

بقرار من رئيس الجمهورية

عفو لفائدة 30

محبوسا وتدابير

تكميلية لـ 71

من الشباب

03

الشعب

ويكاند

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

«الشعب ويكاند» ترصد آثار الحرائق في خنشلة

النيران أتت على 7 آلاف هكتار 75٪ منها صنوبر

■ توقيف 10 أشخاص جارا التحقيق معهم ■ برمجة إنجاز 300 كيلومتر من المسالك الغابية ■ برنامج للتشجير واسع النطاق وتعويض الفلاحين

تعيش ولاية خنشلة مرحلة ما بعد الحرائق التي أصابت غاباتها، تحصى من خلالها الخسائر المسجلة العمومية والخاصة، وتتأهب لإعادة الإعمار من جديد عبر التحضير لعمليات تشجير ضخمة ستشهد المساحات المحترقة بالمحيط الغابي، وكذا إنجاز مشاريع جديدة تصب في خانة الحفاظ على الثروة الغابية مع تكفل الدولة بتعويض الفلاحين وسكان الغابة من المتضررين من أكبر حريق شهدته المنطقة.

تنقل «الشعب ويكاند» من خلال هذا الريبورتاج القرارات المتخذة والإجراءات الجارية في هذا المجال، وتبرز جوانب مهمة مما حدث.

09

المبدعة نوال لسوس لـ «الشعب ويكاند»



آفاق فنية واقتصادية لتطوير فن تزيين الورود والديكور

20

قضية

متخوفة من انتقال مرتزقة ليبيا إليها

دول الساحل: لا يعقل حل أزمة هناك واندلاعها هنا

17

كأس العرب

بعد تألق المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة

جيل جديد قادر على تشريف الكرة الجزائرية

19

تحت المجهر

حيثيات انفجار محطة الكهرباء بخميس مليانة

عائلات تستخدم أقنعة التنفس الخاصة بكوفيد-19

02

برلمان

مخطط عمل الحكومة أول امتحان للنواب

ملفات ساخنة على أجندة المجلس الجديد

05-04

وزير الاتصال عمار بلحيمر لجريدة «الأهرام» المصرية؛

الجزائر ماضية في تعميق ديمقراطية مؤسساتها السيادية

■ **نعمل على تكييف قانون الإعلام مع الدستور الجديد**
■ **علاقتنا مع مصر تاريخية وتجسد الشراكة الإستراتيجية**



توسيع عرض المؤسسة العمومية للتلفزيون من خلال فتح قنوات متخصصة جديدة موجهة لكل فئات المجتمع على غرار «قناة الذكرة» و«قناة المعرفة»، اللتين استحدثنا مؤخرا.

وبالنسبة لقانون الإعلام الجديد نعمل حاليا على تكييفه مع فلسفة الدستور الجديد التي تكثر ممارسة حرية وهادئة لحرية الصحافة خارج جميع القيود الإدارية والحسابات الضيقة. وسيصدر قانون الإعلام الجديد بعد مناقشته والمصادقة عليه من طرف الأعضاء الجدد للمجلس الشعبي الوطني، وتوقيعه من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

الجزائر ومصر بلدان محوريان في المنطقة، فمادّا عن التنسيق بينهما في القضايا العربية خاصة ليبيا؟

الجزائر ومن خلال مواقفها الدائمة والثابتة تجاه مختلف القضايا العربية، سعت من أجل حوار وطني ليبي-ليبي يخضع لمنطق الأولويات، وهو ما تجسّد مؤخرا من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تعنى بإعادة بناء مؤسسات الدولة الليبية مع إعطاء أهمية بالغة لعمل الجيش الوطني الليبي من أجل جمع السلاح والانطلاق في إعادة إعمار ليبيا، وذلك تجسيدا لتطلعات الشعب الليبي لخروج هذا البلد الجار من الأزمة المتعددة الأقطاب الأمنية والسياسية والاقتصادية، ناهيك عن الآثار الاجتماعية السلبية التي خلفتها سنوات من الاقتتال بين الأطراف الليبية.

مادّا عن التعاون الثنائي في مكافحة التنظيمات الإرهابية والحركات المتطرفة؟

الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية لا تعترف بالحدود باتت تفرض على الدول والحكومات حلولاً عملية كفيلة باستئصال هذه الظاهرة الإجرامية من جذورها. الجزائر لم تسلم من مخالب الإرهاب الهامجي خلال تسعينيات القرن الماضي، ومصر هي الأخرى عانت من ويلات الإرهاب.

هذه التجربة أفرزت مقاربة حديثة تعمل في اتجاهين اثنين: الأول هو اجتثاث التطرف وتجفيف منابع تمويل الإرهاب، والثانية هي العمل على بعث تنمية اقتصادية، اجتماعية وسياسية شاملة تحقق لشعوب المنطقة طموحاتها في العيش بأمن وسلام، والتمتع بكل ظروف العيش الكريم في كنف دولة القانون. إنّ هذه المقاربة الثنائية لطالما دافعت من أجلها الجزائر داعية إلى ضرورة تفضيل الحلول الوطنية من خلال الحوار بين أبناء البلد الواحد بعيدا عن التدخلات الأجنبية وتجاوزات المصالح الدولية، حيث أثبتت التجربة أنها تسمح بإيجاد حلول قابلة للتنفيذ والوصول إلى نتائج ملموسة كفيلة بعودة الأمن والاستقرار.

الثانية وترقيتها في مختلف المجالات، بما يعكس الإرادة الإيجابية في البلدين ويتم استثمار الإمكانيات الكبيرة والقدرات العالية المتوافرة لدى الجانبين، بما يحقق المنافع المشتركة ويعود بالخير والازدهار على الشعبين الشقيقين.

مادّا عن آفاق التعاون الثنائي في المجال الإعلامي ودور الإعلام في تطوير العلاقات الجزائرية-المصرية؟

تربط الجزائر ومصر علاقات طليبة متميزة بالتضامن والتفاهم والتعاون، وللبليدين من الإرادة والإمكانات والخبرات ما يؤهل هذه العلاقات إلى المزيد من التقدم والتطور.

وفيما يخص المجال الإعلامي، لا شك في أن تعزيز التعاون من خلال تكثيف البرامج الإخبارية والتقارير الإعلامية التي تسلط الضوء على مجالات التعاون المختلفة وفرض الاستثمار المتاحة في البلدين من شأنها أن تعطى دفعا إيجابيا ويعدا آخر لآفاق الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر ومصر.

ولعل المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج «ASBU» ومقره بالجزائر العاصمة يعمل على توفير قاعدة بيانات صحفية لمنح الدول الأعضاء إمكانية إعداد برامج مشتركة باستخدام تقنية «المينوس»، كما يسمح بتعزيز المقاربات المشتركة فيما يخص مختلف القضايا العربية الراهنة كالقضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام الإعلام العربي عموما والإعلام الجزائري خصوصا.

ما الجديد في المشهد السياسي الجزائري، والطريق نحو بناء جزائر جديدة؟

الجزائر ماضية في توسيع وتعميق ديمقراطية مؤسساتها السيادية الوطنية وفق التزامات رئيس الجمهورية المقررة في برنامجها وحملة الانتخابية، والذي شرع في تجسيده ميدانيا من خلال آليات ومنظومة قوانين جديدة تسمح لأكثر فئات الشعب بالمشاركة في مختلف الاستحقاقات، خاصة فئة الشباب والمرأة، وهو ما أفتره قانون الانتخابات الجديد.

فالجزائر ستواصل هذا المسار بأكثر أريحية مع وجود مجلس شعبي منتخب يمثل إرادة الشعب الجزائري ويستجيب لآماله وطموحاته في التغيير المنشود، والتي عبّر عنها من خلال حراكه المبارك في 22 فبراير 2019، هذا الحراك الذي كرس قطيعة في كفية ممارسة الحكم.

كيف تنظرون إلى الإعلام الجزائري وآفاق تطويره في انتظار قانون جديد للإعلام؟

حين تولينا مهام وزارة الإعلام في الحكومة السابقة، نعمل على محوريين أساسيين، هما الانتقال من الصحافة الورقية إلى الإعلام الرقمي وتوطين قانوني وتكنولوجيا لنشاط القنوات التلفزيونية الخاصة، إلى جانب

أكد الدكتور عمار بلحيمر وزير الاتصال، أنّ تعزيز التعاون من خلال تكثيف البرامج الإخبارية والتقارير الإعلامية التي تسلط الضوء على مجالات التعاون المختلفة وفرض الاستثمار المتاحة في البلدين من شأنها أن تعطى دفعا إيجابيا وبعدا آخر لآفاق الشراكة الإستراتيجية بين الجزائر ومصر.

وأشار في حوار مع جريدة «الأهرام» المصرية، إلى أنّ الجزائر حريصة على تفعيل العلاقات الثنائية وترقيتها في مختلف المجالات، بما يعكس الإرادة الإيجابية في البلدين ويتم استثمار الإمكانيات الكبيرة والقدرات العالية المتوافرة لدى الجانبين، بما يحقق المنافع المشتركة ويعود بالخير والازدهار على الشعبين الشقيقين .. أجرى الحوار: د - خالد زغلول

دعنا نتحدث أولا عن العلاقات بين الجزائر ومصر؟

علاقات الجزائر ومصر علاقات تاريخية عميقة عريقة ومتميزة، صفحات مجيدة من الأخوة والتضامن، منها دعم مصر، شعبا وقيادة، للجزائر في أثناء الثورة التحريرية في مختلف المجالات، لاسيما في المجال الإعلامي من خلال احتضانها لإذاعة «صوت الجزائر الحرة المكافحة»، التي كانت تنقل أخبار الثورة آنذاك، وكذا ما تضمنته صفحات جريدة «الأهرام» من أخبار ومقالات وصور البطولة والتضامن المشرفة، والتي يزرخ بها أرشيف «مؤسسة الأهرام» العريقة العتيقة.

ومن نماذج التضامن الخالدة التي نذكرها باعتزاز، التشيد الوطني الجزائري «قسما» الذي كتبه الشاعر الجزائري مفدى زكرياء ولحنه الموسيقار المصري محمد فوزي، وما أبدعه الكتاب والإعلاميون والفنانون المصريون عن ثورة أول نوفمبر المجيدة، الذين اعتبروها قضيتهم فداؤوها عنها بقناعة وصدق.

وهنا، أذكر ربما أهم عمل فني مجد الثورة الجزائرية وأبطالها، فيلم «جميلة» الذي أنتجته عام 1958 الفنانة الكبيرة ماجدة الصباحي، التي أدّت فيه دور البطلة جميلة بوحيرد، وأخرجه المبقري يوسف شاهين بمشاركة نجوم السينما المصرية، والذي أسهم في التعريف بثورتنا ومساندتها في مهرجانات سينمائية عالمية.

فالجزائريون يقدرّون جيدا الدعم المصري المجهود للثورة الجزائرية، والذي كان أحد أسباب العدوان الثلاثي، الفرنسي الإسرائيلي البريطاني، عليها عام 1956.

وكذلك كانت مصر الشقيقة في قلوب الجزائريين دائما، حتى سنوات الاحتلال، فكتبوا عنها تضامنا وتأييدا وتقديرا، وكانت الجزائر سبّاقة في نصره مصر في حربي 1967 و1973، فيحفظ التاريخ، أنّ فيالق الجيش الجزائري كانت مع الفيلق المصرية في الصفوف الأولى في ملحمة أكتوبر، حيث أمترجت دماء الأبطال الشهداء من جزائريين ومصريين معا على أرض سيناء الطيبة، لتسجل صفحات مجيدة من التضحية والتضامن المشترك.

استمرت العلاقات المتميزة وتطوّرت لتشمل مختلف مجالات التعاون السياسي، الاقتصادي، الأكاديمي، الثقافي والإعلامي، حيث شهد العديد من الاتفاقيات الثنائية، فهل نشهد تعزيزا واستمرار تلك الاتفاقيات؟

نحن حريصون على تفعيل العلاقات

الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط مجلس الأمة يشارك في اجتماعين

ناقش المشاركون موضوع «الدور البناء الذي تقوم به الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط حول القضية الفلسطينية».

وفي مداخلة له، تحدّث السيد حود موسى عن «خطورة تداعيات التغير المناخي على منطقة المتوسط وتأثيراتها السلبية على أمن واستقرار المنطقة»، مستعرضا جهود الجزائر واستراتيجيتها الوطنية في هذا المجال، حيث خصّ بالذكر «البرنامج الواعد الذي تبنته الجزائر حول الطاقات المتجدّدة»، والذي سيسمح لها - مثلما قال - بـ «دخول نادي الدول المنتجة للكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية بحلول عام 2030».

ولدى تطرّقه للقضية الفلسطينية، جدّد ممثل مجلس الأمة التأكيد على «موقف الجزائر الثابت والراسخ تجاه هذه القضية العادلة»، حيث دعا إلى «مزيد من الفعالية في التعاطي معها وحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الصارخة لحقوقه وتمكينه من استعادة أرضه المقتبسة، وإقامة دولته السيدة وعاصمتها القدس»، مثلما جاء في البيان.

400 فرقة لمراقبة البروتوكول الصحي بالفضاءات التجارية

بولنوار؛ 50 ألف تاجر معني بالمدامّة يومي عيد الأضحى

تفعيل دور المكاتب الصحية بالبلديات للوقاية

والفواكه عبر التراب الوطني يومي العيد، وهذا لضمان وفرة السلع في هذه المناسبة التي ستشهد تجند جميع التجار، الذين أكدوا التزامهم ببرنامج المداومة.

وفي سياق الإجراءات الخاصة بالوقاية من «كوفيد-19»، أكد بولنوار التزام جميع التجار للتدابير الوقائية التي أوصت بها اللجنة العلمية لمتابعة الوباء، مع دعوتهم إلى القيام بعمليات التلقيح للحماية من العدوى، مشيرا إلى أن الجمعية تعكف على القيام بحملات تحسيسية للوقاية من الوباء ومن مخاطر التسممات الغذائية، الحراق وغيرها.

وطالب في سياق موصول بتفعيل دور مصالح الصحة والوقاية بالبلديات للوقاية من «كوفيد-19»، وهذا من خلال التدخل بجميع المناطق التابعة لها، وبالتنسيق مع المصالح الصحية الاستشفائية للوقوف على حالات الإصابة، وكذا تحسيس المواطنين بأهمية الوقاية من مخاطر كورونا. وأكدت الجمعية على لسان رئيسها

الحاج طاهر بولنوار، أنّ كل المؤشرات تؤكد أنّ الحكومة الجديدة ركزت على الجانب الاقتصادي، حيث ستعرض في ذات السياق العديد من الملفات المتعلقة برابط الاستثمار بالعقار بنوعيه الجماعي والفلاحي، توفير أسواق الجملة للأجهزة الكهربائية، لأن انخفاضها يؤثر على القدرة الشرائية، مع ضرورة القضاء على الاقتصاد الموازي.

ويضاف إلى الملفات التي رفعتها الجمعية القضاء على البيروقراطية التي تقف عتبة في تحقيق التنمية المحلية وتذليل العقبات أمام المتعاملين الاقتصاديين، مع رقمنة القطاعات الاقتصادية، إلى جانب المطالبة بتشجيع الإنتاج الوطني، وكذا مراجعة القوانين التي تضغط على التاجر أو التعامل الاقتصادي.

شارك مجلس الأمة، أمس، في اجتماع للجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، وآخر لجمعية العمل حول فلسطين التابعتين للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، حسب ما أفادت به ذات الهيئة في بيان لها.

كان مجلس الأمة ممثلا في هذين الاجتماعين، اللذين نظّما عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بعضو مجلس الأمة محمد مداني حود موسى، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وتضمّن مشروع جدول أعمال الاجتماع الأول «تبادل وجهات النظر حول الوضع الأوروبي - متوسطي والآفاق الرئيسية على المدى القصير والمتوسط»، وكذا «عرض ومناقشة مشروع توصية اللجنة حول مكافحة الاحتباس الحراري: تحدي عالمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط».

أما فيما يتعلق بالاجتماع الثاني، فقد

كشف رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، الطاهر بولنوار، أمس، عن تجنيد أكثر من 50 ألف تاجر ومتعامل لضمان المداومة يومي عيد الأضحى، لتموين المواطنين بالمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع والخدمات، مشيرا إلى أن قوائم التجار المعنيين بالمداومة أعدتها مديريات التجارة عبر جميع الولايات.

خالدة بن تركي

قال المدير الفرعي للتحقيقات الخصوصية بوزارة التجارة، بوخداش كمال، أمس، خلال الندوة التي نظمتها الجمعية بمقرها بـ «الصفافكس»، إن النشاطات المعنية بالمداومة هي: المخازن، المواد الغذائية العامة والخضر والفواكه، فضلا على تسخير عدد كافي من أعوان الرقابة للسهر على مدى الالتزام بتنفيذ برنامج المداومة يومي عيد الأضحى.

أعلن بخصوص الرقابة الخاصة بتطبيق البروتوكول الصحي، أن وزارة التجارة ابتداء من 1 جانفي إلى غاية 30 جوان، جدّدت 419 فرقة لمراقبة مدى التزام التجار بالبروتوكول الصحي، حيث يقومون بالتنسيق مع أعوان الأمن بدوريات مراقبة تضمن سلامة المتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين على حد سواء.

ومع تأزم الوضع الصحي وبداية الموجة الثالثة، أعطت الوزارة تعليمات لتوفير الرقابة بالفضاءات التجارية، حيث تمّ احترام البروتوكول بأزيد من 232 ألف فضاء، في حين تمّ تسجيل أكثر من 300 ألف مخالفة على المستوى الوطني، وتم غلق 900 محل تجاري بسبب مخالفته لقواعد الوقاية.

من جهته، رئيس الجمعية طمأن جميع تجار التجزئة بمدامّة أسواق الجملة للمواد الغذائية والخضر

لإعلانا تكم اتصلاوا | تلافكس؛ 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59.... (021) الفاكس؛

■ **ملاحظة:**
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

رئيس التحرير
سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب؛ شركة الطباعة S.I.O الشرق؛ شركة الطباعة S.I.E الجنوب؛ مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بقرار من رئيس الجمهورية

عفو لفائدة 30 محبوسا وتدابير تكميلية لـ 71 من الشباب

14 جويلية 2021، إجراءات عفو لفائدة ثلاثين (30) محبوسا، محكوما عليهم في قضايا التجمهر والإخلال بالنظام العام وما ارتبط بهما من أفعال».

كما قرر رئيس الجمهورية من جهة أخرى «تدابير رافة تكميلية لفائدة واحد وسبعين (71) آخرين من الشباب المحبوسين لارتكابهم نفس الأفعال. سيتم الإفراج عنهم للالتحاق بذويهم وعائلاتهم، ابتداءً من مساء الأربعاء».

للعلم، «اتخذت هذه التدابير لاستكمال تلك المقررة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيد الاستقلال والشباب المصادفة ليوم 5 يوليو 2021».

توجت بالإعلان عن إعادة فتح الحدود البرية
رئيس جمهورية النيجر ينهي زيارته للجزائر

أنهى رئيس جمهورية النيجر محمد بازوم، أمس، زيارة عمل وصادقة إلى الجزائر دامت يومين، توجت بالإعلان عن إعادة فتح الحدود البرية بين البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي.

خلال الزيارة، أجرى الرئيسان عبد المجيد تبون ونظيره النيجري محادثات على انفراد توسعت فيما بعد لوفدي البلدين، قبل أن تتكلم بدو صحفيين نشطها الطرفان تضمنت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، أهمها الإعلان عن فتح الحدود البرية بين البلدين.

وأعلن الرئيس تبون عن «فتح الحدود لتصدير المواد الجزائرية نحو النيجر واستيراد المواد النيجرية نحو الجزائر»، حيث أضافا الجانبان على أن تكون هناك «سياسة واضحة» بالنسبة للنيجريين العاملين بالجزائر في مختلف القطاعات. وأوضح رئيس الجمهورية أن المحادثات الأولية بين الطرفين توجت بـ «اتفاق تام» بين البلدين على كل النقاط التي طرحها الطرف النيجري، والتي ترمي إلى «تعزيز التعاون في كل الميادين، على غرار البري والنقط والتبادل التجاري». وبخصوص التعاون الأمني، أكد الرئيس على وجود «اتفاق تام» أيضا بين البلدين، مبرزا موافقة الجزائر على كل المقترحات التي تقدم بها الطرف النيجري، سيما ما يتعلق بالتكوين ومجالات أخرى. من جانبه، اعتبر ضيف الجزائر أن إعادة فتح الحدود نهائيا مع الجزائر سيسمح بتطور «جد طبيعي» للمبادلات بين البلدين، مضيفا أنه أبلغ الرئيس تبون «بالبرنامج الكبير» الذي تمت مباشرته في منطقة «ديفا» الواقعة في أقصى شرق النيجر، والمتمثل في «إعادة

أشرف عليه الفريق السعيد شنقريحة

تنفيذ تمرين القفز المظلي الرياضي بقاعدة عين وسارة

أشرف الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، بالقاعدة الجوية لعين وسارة بالناحية العسكرية الأولى، على إجراء تمرين القفز المظلي الرياضي، الذي نفذته أعضاء الفريق الوطني العسكري في هذا الاختصاص، وهو التمرين الذي شهد مشاركة مستخدمات عسكريات من العنصر النسوي.

وبعين المكان، تابع الفريق عن مجريات التمرين، بحضور «كش» مجريات القوات البرية والجوية والناحية العسكرية الأولى ورئيس مصلحة الرياضات العسكرية، حيث كُِّل التمرين بـ «النجاح التام»، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني. «في نهاية التمرين، التقى الفريق بأعضاء الفريق الوطني العسكري للقفز المظلي الرياضي، وهنأهم على النتائج المشجعة المحققة بفضل الجهود المضنية التي بذلوها طيلة السنة التدريبية، وكذا خلال تحضير وتنفيذ هذا التمرين، منوها بالمستوى الرفيع الذي بلغه فريقنا الوطني العسكري للقفز المظلي الرياضي، والتألق الذي ما فتئ يحققه على الصعيدين الوطني والدولي»، حسب نفس المصدر.

وصرح الفريق شنقريحة في هذا السياق: «بمناسبة إشرافي اليوم بالقاعدة الجوية لعين وسارة بالناحية العسكرية الأولى، على تمرين القفز المظلي الرياضي، أود التنويه والإشادة بالمستوى الرفيع لفريقنا الوطني العسكري، في هذا الاختصاص، والتألق المحقق على الصعيدين الوطني والدولي، وأحسن مثال على ذلك، العرض الباهر الذي قدمه قبل أيام قلائل بمناسبة تخرج دفعات الطلبة بالأكاديمية العسكرية لشرشال، «الرئيس الراحل هواري بومدين»، الذي ترأسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات

المسلحة، وزير الدفاع الوطني، حيث أبهر الحضور والمتابعين، بدرجة الاحترافية والامتياز التي أصبح يتمتع بها، بفضل الجدية في العمل والحرص على تمثيل الجيش الوطني الشعبي، أحسن تمثيل ورفع راية الجزائر عالية خفاقة، في التظاهرات الرياضية الدولية».

المهنة العسكرية ميدان للتميز

كما عبّر الفريق عن «ارتياحه» لرؤية مستخدمات من العنصر النسوي يشاركن في هذا النوع من الرياضة، وينجحن في إحدى التخصصات التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، «مما يبرهن على إرادتهن الكبيرة لولوج جميع ميادين المهنة العسكرية»، موصيا إياهم بالمزيد من العمل في سبيل الرفع أكثر من مستوى الرياضة في الجيش الوطني الشعبي.

كما يبرهن – يضيف المتحدث – «رجاحة استراتيجية القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى تحفيز العنصر النسوي، ليتبوأ المكانة المستحقة له على كل الأصعدة والميادين، وإشراك المرأة في المجهود العام لتطوير كافة مكونات قواتنا المسلحة، تقديرا لتلك المرأة المقاومة والمناضلة والمجاهدة، وتشجيعا لخلفها، للسير على خطى الأسلاف ومواصلة بذل الجهود المخلصة والمثابرة، خدمة لهذا الوطن المفدى، وللجيش الوطني



الرئيس تبون يتلقى اتصالا هاتفيا من محمود عباس

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، اتصالا هاتفيا من قبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، تطرقا خلاله إلى موضوع القمة العربية المزمع عقدها مستقبلا في الجزائر، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، مكالمة هاتفية من أخيه محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، تبادلا فيها مستجدات الوضع في المنطقة، كما تطرقا خلال هذه المحادثة الهاتفية إلى القمة العربية المزمع عقدها مستقبلا في الجزائر».

خلال المؤتمر الوزاري لمنتصف المدة للحركة
لعمامرة يؤكد ضرورة التمسك بمبادئ عدم الانحياز

شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، عن طريق تقنية التخاطب المرئي عن بعد، في أشغال المؤتمر الوزاري لمنتصف المدة لحركة بلدان عدم الانحياز برئاسة جمهورية أذربيجان، حيث جدد تأكيد ضرورة إعادة التمسك بالمبادئ التي أنشأت من أجلها الحركة.

ويخصوص فلسطين، دعا لعمامرة أعضاء الحركة، إلى «تقديم دعمهم للجهود الدولية الرامية لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع»، مؤكدا «ضرورة إنهاء الاحتلال والتمكين الفعلي للشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وفيما يتعلق بالصحراء الغربية، أشار لعمامرة إلى أن استئناف النزاع المسلح بين المملكة المغربية وجبة البوليساريو، «يستحق اهتماما أكبر» من المجتمع الدولي، وهنا دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى «الإسراع في تعيين مبعوثه الشخصي واطلاق عملية سياسية ذات مصداقية بين طرفي النزاع، بهدف الوصول إلى حل سياسي عادل ودائم يضمن حق تقرير المصير لشعب الجمهورية العربية الصحراوية، العضو المؤسس في الاتحاد الأفريقي».

وأشار بيان الخارجية، إن أشغال المؤتمر اختتمت باعتماد إعلان سياسي جدد المشاركون بموجبه التأكيد على «وجاهة جميع المبادئ المؤسسة للحركة فضلا عن حرصهم مواصلة العمل من أجل إقامة علاقات دولية متوازنة وسلمية وديمقراطية».

..ويشتمن اتصال التهنة من نظيره الفلسطيني

ثمن رمضان لعمامرة، اتصال التهنة من وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، بمناسبة توليه منصبه على رأس وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج. قال لعمامرة في تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، أمس «أثن اتصال التهنة من أخي الدكتور رياض المالكي وزير خارجية دولة فلسطيني الشقيقة والذي شكل فرصة للتشاور حول العلاقات الأخوية وأفاق توطيدها، فضلا عن ضرورة توحيد الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك لنصرة القضية الفلسطينية».

وكان لعمامرة، قد تسلّم مهامه على رأس وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، الخميس الماضي، خلفا لصبري

كلام آخر

اعتراف ثان..

■ أمين بلعمرى

شرعت لجنة تقنية مشتركة جزائرية صحراوية في التحضير للرسم النهائي للحدود البرية بين الجزائر والجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية، وخطة تأتي، حسب ما جاء في مجلة الجيش في عدد شهر جويلية الجاري، في إطار حرص الجزائر على ترسيم حدودها مع الجمهورية الصحراوية الشقيقة.

يبدو أنّ الخطوة أزعجت المغرب لأنها تتنافى مع عقيدته التوسعية وهذا ما يفسر ارتفاع أصوات نشاز من المخزن وأبواقه تصفها بأنها مجرد صفقة تمت مع كيان وهمي، في إشارة إلى الجمهورية العربية الصحراوية، بينما نسبت أو تناست تلك الأصوات أن المملكة المغربية عندما طلبت الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي في 2017، بعد فشل سياسة الكرسي الشاغر التي انتهجتها على مدار ثلاثة عقود بعد انسحابها من المنظمة الإفريقية، احتجاجا على انضمام الجمهورية العربية الصحراوية إلى منظمة الوحدة الإفريقية، وقّعت على الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي وبالتالي اعترافها صراحة بالجمهورية العربية الصحراوية، وذلك وفق ما جاء في ظهير ملكي (مرسوم رئاسي) وقعه الملك محمد السادس نفسه العام الماضي، يتضمن منشور انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي مشفوع بقاءة الدول الأعضاء في الاتحاد ومن بينها الجمهورية العربية الصحراوية.

لماذا مازال المخزن يضر على سياسة الهروب إلى الأمام ويستمر في وصف خصمه بالكيان الوهمي أو مملكة الرمال، متناسيا أنّ الدولة التي يصفها بهذه التعتوت هي جمهورية يعترف بها المجتمع الدولي لديها ممثلات دبلوماسية في العديد من دول العالم وممثلين في المنظمات الدولية والإقليمية ولديها مندوب دائم بالأمم المتحدة، يتحدث باسم الشعب الصحراوي؟ ثم هل نسي المخزن وأبواقه أنّ الملك الحسن الثاني نفسه وقّع مع البوليساريو اتفاقا لوقف إطلاق النار برعاية أفريقية وأمية العام 1991 تمخض عنه إنشاء بعثة أممية لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية؟

الجزائر التي رفضت اقتسام أراضي الشعب الصحراوي كغنيمة حرب بالأسس ها هي تجدد موقفها الثابت باعتراف ثان تؤكد من خلاله أنّه ليس لديها أي أطماع توسعية بل تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته التاريخية، كما تؤكد من خلال هذه الخطوة أنّ ترسيم الحدود الوطنية الموروثة عن الاستقلال يحافظ على الاستقرار والأمن في المنطقة يحضن قارتنا من التّراعات.

خلال المؤتمر الوزاري لمنتصف المدة للحركة

لعمامرة يؤكد ضرورة التمسك بمبادئ عدم الانحياز

شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، عن طريق تقنية التخاطب المرئي عن بعد، في أشغال المؤتمر الوزاري لمنتصف المدة لحركة بلدان عدم الانحياز برئاسة جمهورية أذربيجان، حيث جدد تأكيد ضرورة إعادة التمسك بالمبادئ التي أنشأت من أجلها الحركة.

ويخصوص فلسطين، دعا لعمامرة أعضاء الحركة، إلى «تقديم دعمهم للجهود الدولية الرامية لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع»، مؤكدا «ضرورة إنهاء الاحتلال والتمكين الفعلي للشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وفيما يتعلق بالصحراء الغربية، أشار لعمامرة إلى أن استئناف النزاع المسلح بين المملكة المغربية وجبة البوليساريو، «يستحق اهتماما أكبر» من المجتمع الدولي، وهنا دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى «الإسراع في تعيين مبعوثه الشخصي واطلاق عملية سياسية ذات مصداقية بين طرفي النزاع، بهدف الوصول إلى حل سياسي عادل ودائم يضمن حق تقرير المصير لشعب الجمهورية العربية الصحراوية، العضو المؤسس في الاتحاد الأفريقي».

وأشار بيان الخارجية، إن أشغال المؤتمر اختتمت باعتماد إعلان سياسي جدد المشاركون بموجبه التأكيد على «وجاهة جميع المبادئ المؤسسة للحركة فضلا عن حرصهم مواصلة العمل من أجل إقامة علاقات دولية متوازنة وسلمية وديمقراطية».

..ويشتمن اتصال التهنة من نظيره الفلسطيني

ثمن رمضان لعمامرة، اتصال التهنة من وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، بمناسبة توليه منصبه على رأس وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج. قال لعمامرة في تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، أمس «أثن اتصال التهنة من أخي الدكتور رياض المالكي وزير خارجية دولة فلسطيني الشقيقة والذي شكل فرصة للتشاور حول العلاقات الأخوية وأفاق توطيدها، فضلا عن ضرورة توحيد الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك لنصرة القضية الفلسطينية».

وكان لعمامرة، قد تسلّم مهامه على رأس وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، الخميس الماضي، خلفا لصبري

مخطط عمل الحكومة أول امتحان للنواب

ملفات ساخنة على أجندة المجلس الجديد

اقتصاديا خلال المرحلة المقبلة، وبالتالي سيكون على رئيس الحكومة الجديد مواجهة أزمة اقتصادية تبعاتها مستمرة على الجانب الاجتماعي أيضا خاصة مواجهة البطالة التي تفاقمت بفعل الوباء، حسب أرقام قدمتها المصالح المعنية آنذاك، وإلى جانب ذلك ستكشف الأيام عن أهم مشاريع القوانين الاقتصادية المنتظرة خلال الدورة الأولى للعهد التشريعية التاسعة.

التشريع والرقابة.. امتحان آخر

كما سيكون لزاما على نواب المجلس الشعبي الوطني، تفعيل أساليب التشريع والرقابة، عن طريق تحويل البرلمان إلى غرفة «للمراقبة» وليس لاستقبال مشاريع الحكومة وتميرها فقط، حيث يمكن للنواب الانطلاق في اقتراح مشاريع قوانين وعدم الاكتفاء باستقبال ملفات من السلطة التنفيذية فقط، كما يجب خلال العهد، تفعيل لجان التحقيق البرلمانية، حتى تقوم بدورها على أكمل وجه، وتصبح أداة رقابية فعالة بغية الوصول إلى نوع من الاستقرار المؤسساتي والسياسي، فضلا عن تغيير طريقة طرح الأسئلة الشفوية.

وفي الشياق، ينبغي تفعيل الاستجواب وملتزم الرقابة داخل الغرفة الثانية، إذ أن هناك أمور كثيرة يجب أن تتغير وتفعل، ولا سيحكم على أداء النواب المعول عليهم كثيرا بالفشل مثلما تجرعه الجزائريون من خيبات خلال السنوات الماضية.

كما سيكون البرلمان على موعد مع قوانين صدرت بأوامر رئاسية، مثل القانون العضوي للانتخابات، الذي يرتقب أن تعود للبرلمان المصادقة عليها، كما هي عليه أو ترفض كما هي عليه، فالأوامر الرئاسية لا تناقش، فضلا عن مناقشة القوانين العضوية وتحيينها وفقا لروح الدستور الجديد، إضافة إلى دراسة القوانين على غرار قضية استحداث المحكمة الدستورية واستقلالية العدالة والقضاء والفصل بين السلطات. فضلا عن قوانين يجب أن تمرّ بالغرفة التشريعية على عجلة، مثل قانون مكافحة الفساد، الذي ظهر بمحدودية جدا، حيث لم يعد يتلاءم مع الجرائم الاقتصادية التي ضربت البلاد خلال العشريتين الماضيتين.

وإلى جانب هذا، هناك العديد من مشاريع القوانين والتي تنتظر إعادة تحيينها والنظر فيها، تتعلق بالقانون الداخلي للغرفة الأولى والثانية، الذي يجب أن يتكيف مع الدستور الجديد خاصة ما تعلق بقضية المعارضة، الحصانة البرلمانية، غيابات النواب وخصم الأجور، البعثات الاستعلامية، الرقابة وأشياء أخرى من شأنها ضبط عمل الهيئة التشريعية.

وستنتهي الدورة الحالية، طبقا للقانون العضوي الذي ينظم العلاقات الوظيفية بين المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة والنظام الداخلي لهما، الذي يشدد على افتتاح الدورة التشريعية يوم التنصيب واختتامها في شهر جويلية، بحكم أن الدستور أبقى على دورة واحدة مدتها 10 أشهر طبقا للمادة 138 التي تقول، يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة، مدتها عشرة 10 أشهر، وتبتدئ في ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر، وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر جويلية. ويمكن الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، طلب تمديد.

سيكون أول امتحان للوافدين الجدد إلى قصر زيغود يوسف، مناقشة مخطط عمل الحكومة الذي يعرض في فترة لا تتجاوز 45 يوما من تاريخ تنصيب الجهاز التنفيذي، حسب القانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، الذي ينص في المادة 47 على أنه «يعرض الوزير الأول مخطط عمل الحكومة على المجلس الشعبي الوطني خلال الخمسة والأربعين (45) يوما الموالية لتعيين الحكومة».



بحاجة إلى حسم خلال الفترة المقبلة، أولها قانون المالية لسنة 2022، الذي سيعرض في الفترة الخريفية المقبلة، وما يحمله من تحديات كبيرة تتعلق أساسا بالكشف عن مصادر التمويل الذي لا تزال غامضة لحد الساعة، من حيث العودة إلى طباعة النقود، بعد استبعاد اللجوء إلى صندوق النقد الدولي لأسباب سيادية، أو طرح بدائل أخرى أمام نواب الشعب، في وقت كان نواب العهد الماضية قد طالبوا بالكشف عن مصادر التمويل بعد التراجع الكبير في احتياطات الصرف، بفعل تراجع أسعار البترول إلى مستويات مخيفة مع بداية تفشي الوباء سنة 2020.

وفي إطار استكمال خطة الإنعاش الاقتصادي سيكون لزاما «تحرير» ملف قانون الاستثمار والتسريع بتمريره على البرلمان، خاصة وأن الجزائر ألغت قاعدة 51 / 49، التي تخص المستثمرين الأجانب، بغية جلب استثمارات أجنبية وتحرير رؤوس الأموال ومراجعة القوانين المتعلقة بالاقتصاد التي تعود لسنوات السبعينيات والثمانينيات وإعادة بناء الثقة بين المستثمر المحلي والأجنبي ومؤسسات الدولة.

وبما أن الحكومة الحالية يقودها وزير اقتصادي بالدرجة الأولى، يحمل حقيبة المالية أيضا، فسيكون الاهتمام

الاجتماعي شهر سبتمبر المقبل، وما يحمله من ملفات ثقيلة تستدعي أن يكون الفريق الحكومي جاهز لهذا الموعد، في أول امتحان له بعد تعيينه، نتيجة مشاورات سياسية أجراها رئيس الجمهورية والوزير الأول مع الطبقة السياسية والمجتمع المدني.

وتنص المادة 106 من الدستور على أنه «يقدم الوزير الأول مخطط عمل الحكومة إلى المجلس الشعبي الوطني للموافقة عليه، ويجري المجلس الشعبي الوطني لهذا الغرض مناقشة عامة»، وتضيف الفقرة 2 من نفس المادة أنه «يمكن الوزير الأول أن يكيف مخطط عمل الحكومة على ضوء مناقشة المجلس الشعبي الوطني بالتشاور مع رئيس الجمهورية»، ويقدم الوزير الأول عرضا حول مخطط عمل الحكومة لمجلس الأمة مثلما وافق عليه المجلس الشعبي الوطني. يمكن لمجلس الأمة، في هذا الإطار، أن يصدر لائحة».

ملفات اقتصادية بالدرجة الأولى

من بين أهم تحديات البرلمان خلال عهده الجديدة، إعادة بناء الاقتصاد الوطني، واستكمال تطبيق برنامج الإنعاش، الذي توقف لعدة أسباب أهمها دخول السلطة في حرب ضد «كوفيد-19»، حيث يواجه المجلس عددا من مشاريع قوانين ذات صلة بالشأن الاقتصادي، والتي هي

هيام لعيون

تزخر الأجندة التشريعية للمجلس الشعبي الوطني الجديد، في عهده التاسعة، بعدد من القوانين «الضرورية والشائكة» التي تنتظر «فك طلاسمها»، وحسمها في أسرع وقت، بعد تنصيب الغرفة الثانية للبرلمان الأسبوع الماضي، ومن بين أهم الملفات التي لا تحتل التأخير عرض مخطط عمل الحكومة على الغرفتين، طبقا لما ورد في دستور 2020، وهذا لمباشرة الوزراء عملهم ميدانيا وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، بحكم مخرجات تشريعات 2021، التي أقرزت حكومة يقودها وزيرا أول يطبق برنامج الرئيس.

تصريحات رئيس مجلس الأمة، صالح فوجيل، الثلاثاء الماضي حول وجود مواعيد سياسية هامة بعد عيد الضحى المبارك المصادف لتاريخ 20 جويلية الجاري، توحى بنزول مخطط عمل حكومة أيمن بن عبد الرحمان إلى قبة البرلمان قبل اختتام الدورة البرلمانية الحالية، حيث تشير التفسيرات وفق المعطيات المتوفرة، بأن المخطط يحمل صفة استعجالية، بغية استكمال هذه الخطوة، و السماح للوزراء بالمرور إلى السرعة القصوى في التطبيق المباشر للمخطط، موازاة والدخول

بودهان يتوقع أن ينزل خلال سبتمبر المقبل

3 «سيناريوهات» لعرض المخطط

تشير هذه الأيام، مسألة نزول مخطط عمل الحكومة إلى البرلمان بغرفتيه وعرضه على النواب، لأول مرة التساؤلات، بسبب الحالة الاستثنائية التي تعيشها الغرفة التشريعية الثانية، التي تعرف فترة تمديد، كان الوزير الأول السابق عبد العزيز جراد قد لجأ إليها بغية استكمال عملية تنصيب المجلس الشعبي الوطني الجديد، طبقا لما ورد في الدستور، وأقوى الاحتمالات وأقربها للواقع هو أن عرض مخطط عمل الحكومة على البرلمان سيكون بعد دخول النواب من عطلتهم، خلال الدورة المقبلة التي تفتتح وجوبا في الثاني يوم عمل من شهر سبتمبر. تلخص المادة 138 من الدستور الحالات التي سينزل فيها مخطط عمل الحكومة الى البرلمان بغرفتيه، حيث تنص «يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة، مدتها عشرة 10 أشهر، وتبتدئ في ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر، وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر جويلية، ويمكن الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، طلب تمديد الدورة العادية لأيام معدودة لغرض الانتهاء من دراسة نقطة في جدول الأعمال يمكن أن يجتمع البرلمان في دورة غير عادية بمبادرة من رئيس الجمهورية يمكن للبرلمان كذلك أن يجتمع بناء على استدعاء من رئيس الجمهورية بطلب من الوزير الأول أو رئيس الحكومة الحالة أو بطلب ثلثي أعضاء المجلس الشعبي الوطني تحتتم الدورة غير العادية بمجرد ما يستنفذ البرلمان جدول الأعمال الذي استدعي من أجله».

وبذلك فإن «السيناريوهات» المحتملة - ووفق شروط

الأستاذ في القانون الدستوري موسى بودهان في حديثه مع «الشعب» - هو إمكانية تمرير مخطط عمل الحكومة خلال فترة التمديد الحالية، خاصة وأن القانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، ينص في المادة 47 على أنه «يعرض الوزير الأول مخطط عمل الحكومة على المجلس الشعبي الوطني خلال الخمسة والأربعين (45) يوما الموالية لتعيين الحكومة»، ويعدها تحتتم الدورة.

وثاني التوقعات - يضيف محدثا - تشير الى اختتام الدورة البرلمانية الحالية خلال أيام قادمة قليلة، ويعدها سيكون بإمكان رئيس الجمهورية استدعاء النواب لدورة غير عادية، خلال عطلة البرلمان لطرف طارئ وتمير مخطط عمل الحكومة خلال فترة عطلة النواب، ويختتم البرلمان أشغاله وجوبا مباشرة بعد الانتهاء من الأشغال، بينما يكون الاحتمال الثالث والثابت وهو الأقرب إلى الواقع - حسب محدثا - عرض المخطط الحكومي خلال شهر سبتمبر المقبل متزامنا مع الفترة الخريفية التي تشهد افتتاح الدورة البرلمانية لـ (2021-2022)، بشكل عادي.

واستبعد المختص في القانون الدستوري، أن يتم اللجوء إلى عرض مخطط عمل الحكومة على البرلمان قبل افتتاح الدورة المقبلة التي ستفتتح في «ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر» لعدة أسباب، لخصها في قوله «لا أظن أن الحكومة ستعد مخططها بهذه السرعة القصوى، نعرف جميعا أنها حكومة جديدة، ولم يكن تعديلا فقط، إذن هناك برنامج جديد، يحتاج إلى وقت أطول، لذلك يستحيل عرض مخطط عمل الحكومة خلال فترة



وجيزة، ضف إلى أن الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان تعرض للمرض بسبب إصابته بفيروس كورونا، إلا أن جانب مسار المخطط الذي يجب أن يسلكه قبل عرضه على الغرفتين، بداية من مجلس الوزراء وصولا الى مكتب المجلس وانتهاء الى قاعة الجلسات، وما يحمله من مخططات واضحة المعالم، لذلك أعتقد أن البرلمان سيرفع دورته خلال الأيام القليلة المقبلة، وسيتم مناقشة المخطط خلال شهر سبتمبر المقبل فما فوق».

لكن - يقول مصدرنا - إذا كان الأمر مستعجلا والرئيس رأى ان يستدعي البرلمان لدورة استثنائية، فله ذلك والدستور يتيح ذلك أيضا، حيث يعود النواب الى مقاعدهم لمناقشة المخطط والمصادقة عليه، وهم في

عطلة ويعدها تحتتم الدورة الاستثنائية مباشرة على أن يعودوا لعملهم مع افتتاح الدورة المقبلة خلال شهر سبتمبر المقبل، أما اذا رأت الجهات الحاكمة في البلاد وجود الأولويات والتحديات، ممكن جدا تمرير المخطط خلال الدورة، طبقا للخبير الدستوري.

وبالنسبة لمحدثا، فإن الإشكال اليوم هل سيوافق المجلس أو يناقش أو يرفض مخطط عمل الحكومة وهو المستجد الجديد حيث خرجنا من برلمان قديم، ودخلنا في برلمان جديد، والمجلس مهدد بالحل مجددا إذا ما رفض مخطط عمل حكومتين، حيث تنص المادة 106 من الدستور على «يقدم الوزير الأول مخطط عمل الحكومة الى المجلس الشعبي الوطني للموافقة عليه، ويجري المجلس لهذا الغرض مناقشة عامة، يمكن الوزير الأول أن يكيف مخطط عمل الحكومة على ضوء مناقشة المجلس الشعبي الوطني بالتشاور مع رئيس الجمهورية يقدم الوزير الأول عرضا حول مخطط عمل الحكومة لمجلس الأمة مثلما وافق عليه المجلس الشعبي الوطني. وتنص المادة 107 «يقدم الوزير الأول استقالته لرئيس الجمهورية في حالة عدم موافقة المجلس الشعبي الوطني على مخطط عمل الحكومة. يعين رئيس الجمهورية وزيرا ولا جديدا حسب الكيفيات نفسها، إذ لم تحصل موافقة المجلس الشعبي الوطني من جديد يحل وجوبا.

واستبعد أن يتم تأخير عرض مخطط عمل الحكومة على البرلمان، أو تأثير وباء كورونا على مساره بسبب والموجة الثالثة التي تشهدها البلاد، حيث أن كل الهيئات تعمل باتخاذ إجراءات وقائية صارمة.

هيام ل

الحكومة الجديدة أمام تحديات

بين الإقلاع الاقتصادي والجهة الاجتماعية



تواجه الحكومة الجديدة تحديات اقتصادية واجتماعية، تفرض إعداد مخطط عمل، يأخذ بعين الاعتبار عامل الوقت لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود، وإيجاد حلول للضغوطات الاقتصادية الناجمة عن تراجع إيرادات الدولة، بسبب ارتباط الخزينة العمومية بالمحروقات، وتقليل آثارها على الجانب الاجتماعي .

زهراء - ب

يرى أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة الجزائر أحمد سواهلية، في تصريح لـ «الشعب ويكاند»، أن مخطط عمل الحكومة المنتظر تقديمه أمام مجلس الوزراء، ثم غرفتي البرلمان (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، من أجل الموافقة عليه، «سيرتكز على تطبيق برنامج رئيس الجمهورية المنتخب شعبيا، ولن يختلف كثيرا عن مخطط عمل الحكومة السابقة التي لم يمر عليها سوى سنة ونصف»، بمعنى سيتضمن تنفيذ التزامات رئيس الجمهورية 54 التي تعهد بها أمام الشعب الجزائري، وعهد من أجل تحقيقها برنامج الإنعاش الاقتصادي الوطني، الذي يعد نتاج عمل مشترك بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين وأرباب العمل.

وحدد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عند تعيينه أيمن بن عبد الرحمن وزير أولا، لقيادة الجهاز التنفيذي للمرحلة القادمة، خلفا لعبد العزيز جراد، مهمة الحكومة الجديدة الأساسية التي قال «إنها ستكون اقتصادية واجتماعية»، وما اختيار لشخصية

بن عبد الرحمن ذي التوجه الاقتصادي البحث والحاق وزارة المالية بالوزارة الأولى، إلا تأكيدا ورغبة منه، لحلحلة عدة ملفات صعبة وشائكة، في ظل تراكمات الماضي، والوضعية المترتبة عن الأزمة الصحية وارتداداتها على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، تقتضي التسريع بتنفيذ برنامج الإنعاش الاقتصادي.

ويعتقد سواهلية أن الوقت حان «للانتقال إلى تنويع القطاعات الإنتاجية والتصدير خارج قطاع المحروقات بعيدا عن الشعارات التي لا تبني الحقيقة في أرض الواقع».

ولعل الرهان الأساسي بالنسبة للحكومة الجديدة، «تنشيط القطاعات الاقتصادية

الراكدة، والانتقال إلى إقلاع اقتصادي حقيقي بالاعتماد على الكفاءات الجديدة»، مشيرا إلى أن خلفية الوزير الأول الاقتصادية ستدعم هذا التوجه، بحيث سيعطي الأولوية للجانب المالي وإشكالية شح إيرادات الدولة، على ضوء جائحة كورونا التي قد تشهد تقلصا حادا للإيرادات بسبب نقص موارد الدولة لاسيما العملة الصعبة، 96 بالمائة منها تأتي من المحروقات، حتى وإن تحسن هذا المؤشر لتصل الأسعار اليوم إلى 78 دولارا للبرميل لكن تخفيض الإنتاج كان مضرا.

ومن بين أولويات مخطط عمل الحكومة، الارتكاز على مخطط الإنعاش الاقتصادي، والذهاب إلى تجسيد إصلاحات 11 ورشة

الدكتور هبال عبد الغاني لـ «الشعب ويكاند»:

رهانات تنتظر أيمن بن عبد الرحمان

أكد الدكتور عبد الغاني هبال أستاذ محاضر بجامعة باتنة 1 قسم العلوم السياسية، أن الحكومة الجديدة بقيادة الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان أمام تحديات ورهانات كبيرة تستلزم العمل بجدية وصرامة لمواجهة أولويات المرحلة الجديدة خاصة على ضوء استمرار تفشي جائحة كورونا كوفيد-19 وتداعياتها الكبيرة على الاقتصاد الوطني، حسب ما أفاد به الدكتور هبال في تصريح لـ «الشعب ويكاند» .

باتنة، حمزة لوشي

إلى أن استعادة الاقتصاد الوطني لعافيته، يمر عبر التفكير والدخول الفعلي في مرحلة ما بعد المحروقات، من خلال استغلال الموارد المتاحة خاصة فيما يتعلق بالرأس مال البشري، إذ يعتبر الركيزة الأساسية للنهوض باقتصاد أي بلد في العالم، كما يقترح هبال إضافة إلى ما سبق ضرورة تشجيع البحث العلمي والاهتمام أكثر بالقطاع الصحي، إتباع سياسات تحفيزية لعدد من القطاعات الاقتصادية والسعي لإستراتيجية توسعية لتنمية الصادرات والحد من تنامي الواردات مع السعي لزيادة معدلات اجتذاب الاستثمارات والاستمرار في تنشيط قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات، وترشيد النفقات لتلبية الحاجيات الأساسية للمواطنين، خاصة التعليم والصحة والتشغيل عبر إصلاحات جذرية للمنظومة الاقتصادية وربطها برهان العدالة الاجتماعية ومواصله دعم الأسر والأجراء الذين سيجدون صعوبة في استعادة وظائفهم، لضمان إنعاش منظومة الطلب الداخلي وتحفيز الاستهلاك، مع وضع استراتيجيات فاعلة لمحاربة مختلف أشكال الفساد السياسي، المالي والاداري.

إصلاحات واسعة لإدارة الشأن العام

بخصوص إيجاد بدائل اقتصادية من طرف حكومة الوزير الاول أيمن بن عبد الرحمان، فيرى هبال أنه لا بد أولا من الإشارة إلى التقيد الدستوري لمنصب الوزير الاول الذي يتمتع بصلاحيات محدودة مقارنة بمنصب رئيس الحكومة، وهذا ما يفرض إعطاء صلاحيات واسعة للوزير الأول في إدارة الشأن العام على ضوء أزمات تعيشها البلاد والتي تتطلب توزيع نموذج الحكومة الجواله أي الحكومة الأكثر قربا من المواطن الجزائري وهمومه، بعيدا عن البيروقراطية القائمة على الضبط، والضغط والبطء في تنفيذ الأعمال اما ثانيا، ولضمان جودة الاداء الحكومي، لا بد يضيف هبال من وضع رؤية استراتيجية للحكومة الجزائرية من خلال تحديد الأهداف الاستراتيجية لمختلف القطاعات بشكل يساعد على تحقيق جودة الخدمة والأداء من خلال رضا

المواطن أو يكسبها التآلق والتميز على المستوى الاقليمي والدولي بعيدا عن حالة الارتباك في التسيير أو ما يعرف بالكساح الحكومي مع وضع سياسة اتصالية قوية قادرة على شرح مختلف البرامج الحكومية وكسب التأييد لها من جهة، ومعرفة انشغالات المواطن ومشاكله من جهة أخرى، وفي هذا دعم لمقاربة الديمقراطية التشاركية في التسيير وتدبير الشأن العام.

انشغالات المواطن أولوية

في رده على سؤال بخصوص تأكيد خبراء ومراقبين، أن أدق مهمة تنتظر إدارة أيمن بن عبد الرحمن هي استعادة الأموال المنهوبة والمهيرة لرموز النظام السابق فيرى هبال أن الامر معقد، ويتطلب وقتا طويلا، فاسترداد الأموال والممتلكات المنهوبة يرتبط بشكل واضح بوجود إرادة سياسية داعمة لهذا المشروع، مع وضع المتطلبات القانونية المتمثلة في سن قانون استعادة الاموال والممتلكات المنهوبة، إلى جانب المتطلبات التنظيمية والمتمثلة في إنشاء بنى تنظيمية على مستوى الحكومة: مثل دائرة استعادة الاموال والممتلكات المنهوبة ودائرة توظيف الاموال والممتلكات المنهوبة في عجلة الاقتصاد الوطني، مع ضرورة تفعيل التعاون الدولي والدبلوماسي في هذا المجال.

ويرى أيضا أن الحكومة الجديدة مطالبة بالإصغاء اللازم والانصات الجيد ليس لمطالب الحراك فقط؛ بل للكتلة الصامتة التي تفوق 15 مليون مواطن، وذلك بالقراءة الجيدة لمختلف الرسائل القادمة من الشارع، والتي تدعو الى ضرورة الانفتاح الديمقراطي بصورة أكبر وبناء مؤسسات تمثيلية قادرة على الوفاء بانشغالات المواطنين مع ضمان حقوق الانسان واستقلالية القضاء وتكريس الحريات الفردية والجماعية مع تحرير الاعلام بشكل يستوعب كل الحساسيات السياسية، كما أن لغة التصعيد والتشنج من كل الأطراف من شأنها أن تعيق كل المساعي والجهود التي تصب في خانة الاستقرار السياسي، الذي يعتبر رافعة أساسية للتنمية في ظل تهديدات أمنية متعددة الأبعاد.

اقتصادية بحثة، إضافة إلى آثارها الاجتماعية وهذا إشكال كبير يجب عدم تناسيه مثلما ذكر سواهلية «لأن الظواهر الاقتصادية لها سلبياتها على الجانب الاجتماعي، ويظهر جليا في الانهيار المستمر للقدرة الشرائية مقابل ارتفاع نسبة التضخم التي تجاوزت حسب أرقام الديوان الوطني للإحصائيات 4 بالمائة، وذلك يعود للتخفيض الإرادي لقيمة الدينار بحجة الاستفادة من احتياطي الصرف ودعم الصادرات، ولكن هذا التخفيض الإرادي أثر كثيرا على الأسعار لأن الكثير من المنتجات اليوم مدخلاتها، ومكوناتها الإنتاجية مستوردة بالعملة الصعبة، ما يؤدي إلى زيادة أسعارها ويؤثر

فؤاد منصوري:

مخطط الجهاز التنفيذي محوره اقتصادي

يرى الأستاذ بجامعة عنابة فؤاد منصوري، أن حكومة أيمن بن عبد الرحمن ستقدم مخطط عملها الذي سيناقش من أعضاء البرلمان، وسيصادق عليه بكل سهولة، قائلا في تصريح لـ «الشعب ويكاند»، بأن محوره سيكون اقتصاديا، ويظهر ذلك أساسا من شخص الوزير الأول ذي التكوين الاقتصادي والمالي تحديدا .

عنابة، هدى بوعطيج

يعتقد الأستاذ الجامعي فؤاد منصوري، بأن هذه الحكومة ستولي قطاعين كل الأولوية، على غرار القطاع المالي من خلال دوائره: الخزينة، الضرائب وقطاع الجمارك، وفي السياق ذاته الاهتمام بالاستثمار من خلال الإصلاح البنكي وإصلاح قطاع الجمارك والضرائب، توفير العقار الصناعي وحل كل الإشكاليات المرتبطة به، مؤكدا على أنه من هنا تتجلى الأولوية الثانية في برنامج الحكومة وهو القطاع الصناعي الذي يحتاج لحركية تدفع بالاقتصاد عموما.

الصناعة بحاجة إلى قرارات

قال إنَّ قطاع الصناعة يحتاج إلى قرارات مهمة وإصلاحات حقيقية، دون إغفال قطاع التجارة المطلوب منه الوصول إلى مبلغ 5 مليارات خارج المحروقات، والذي وصل إلى تحقيق 1.8 مليار في السداسي الأول، حيث بقي تحدي الوصول إلى الهدف المسطر مع نهاية السنة، ممَّا يفسر إلحاق مسمى ترقية الصادرات بوزارة التجارة، مبرزا في سياق حديثه أن التحدي المالي الصناعي التجاري هو أهم تحدي لحكومة بن عبد الرحمان الجديدة.

وأفاد الأستاذ الجامعي بأن هذا ما رسمته الحكومة لنفسها كتحديات كبرى، قائلا «أعتقد أن مناقشة البرنامج سيمر في الاجتماع القادم للبرلمان، لما تكتسيه العملية من أهمية لدى السلطات من جهة، ولدى المواطن الذي انخرط في العملية السياسية والانتخابية من جهة أخرى».

وفيما يخص الرهانات والتحديات التي تنتظر الحكومة، أكد المتحدث أن أهم التحديات- حسب اعتقاده- إضافة إلى ما ذكر فهو التحدي المرتبط بالمنظومة التربوية والجامعية ومنظومة التكوين عموما، مشيرا إلى أن نوعية التعليم هو التحدي الأول لكل دولة أرادت تكسير قيود التخلف بمختلف



أشكاله، وتحقيق الرفاه لمجتمعها، قائلا إن كل مصائبنا تأتي من النوعية الرديئة للتعليم والتكوين، وعليه يجب وضع هذا التحدي في مركز التحديات.

الانتقال الطاقوي مصيري

يشكّل الانتقال الطاقوي تحديا أساسيا لمستقبل البلد - يقول محدثا - ونجاح هذا الملف لا مناص منه، في إطار الحكم الراشد ومواكبة ما يحدث في العالم في هذا المجال، في حين يرى أن التحدي الثالث اليومي العملي هو تلبية احتياجات المواطن المتعلقة بالسكن، التشغيل، توفير حوكمة المياه وحوكمة رشيدة، بالإضافة إلى إنهاء المنشآت والمشاريع الكبيرة، التي مازالت لم تدخل حيز الخدمة، مثل: الطريق شرق غرب في شطره الدرعا - القالة على مسافة 84 كم والملاعب الرياضية الكبيرة.

من جانب آخر، وفيما يتعلق بتشكيلة الحكومة الجديدة يرى الأستاذ فؤاد منصوري بأنه تعديلا حوكميا وليس حكومة جديدة بالمعنى الكامل للكلمة، حيث بلغ عدد الوزراء 34 - وزيراً، في حين أن الحكومة السابقة كانت بـ 36 وزيرا، مع العلم أن 17 وزيرا سابقا احتفظ بمنصبه، وأن وزيرها الأول كان وزيرا للمالية في الحكومة السابقة. وأضاف بأن الميدان يبقى هو المحك الحقيقي لنشاط كل وزارة، ولنشاط الحكومة ككل مع قادم الأيام والمواعيد الكبرى، وأشار في ختام حديثه إلى التحديات الأمنية التي تواجه الجزائر، والتي تحتاج إلى توفيق في الاستشراف وفي الإدارة، قائلا إنَّ منطقنا المغاربية والإفريقية لا تخلو من النزاعات والتوترات الموجودة اليوم على حدودنا، والتي تشكل عبئا آمنيا وهاجسا سياسيا.

مع دعوات التلقيح المستمرة إصابات «كورونا» تلامس ألف حالة

الوطنية، يوم الثلاثاء، عن المواطنين خلال الأيام الأخيرة مع الحملة الوطنية للتلقيح، مضيفا « يبدي المواطنون رغبة في التلقيح، وهو أمر مبشر ويدعو للتفاؤل»، وأشار إلى إمكانية تحقيق نسبة 20 أو 25 بالمائة من الملقحين بنهاية العام.

وبخصوص وضع المستشفيات، شدد مهياوي على تسخير جميع الأسرة لمصالح كوفيد بالمستشفيات، كما تقرر توقيف الإجازات الصيفية لغالبية الأطقم الطبية للتكفل بالطوارئ.

بالمقابل تحدث وزير الصناعة الصيدلانية، عبد الرحمن لطفي جمال بن باحمد، عن الترخيص لأصحاب الصيدليات بالقيام بفحوصات الأجسام المضادة للكشف عن فيروس كورونا.

واعتبر بن باحمد، في تصريح للإذاعة يوم الثلاثاء، أن القيام بفحوصات الأجسام المضادة في الصيدليات سيسمح للمواطنين بإجراء فحوصات الكشف عن الفيروس في الأماكن النائية بالبلاد وتجنب الاكتظاظ بالمستشفيات.

وأوضح الوزير بأن هذه الفحوصات التي تنتج بالجزائر في ملايين الوحدات يجب أن تكون بأسعار في المتناول لأن «إنتاجها المحلي لا يكلف كثيرا».

وأضاف المتحدث، أن هذا الإجراء سيُطبق حالما تُرخص وزارة الصحة للصيدليين بإجراء فحوصات الأجسام المضادة.

وطمأن بن باحمد بخصوص جودة الأدوية المنتجة محليا، وقال إنها تستجيب للمعايير الدولية، سواء من ناحية المادة الأولية أو فيما يخص عمليات التصنيع.

التلقيح ضد كورونا

تيسمسيلت تستلم 7 آلاف جرعة

هذه الحصة من جرعات اللقاح التي تندرج في إطار برنامج وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الرامي إلى توسيع عملية التلقيح ضد «كوفيد-19»، تم توزيعها على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية لدوائر تيسمسيلت وثنية الحد وبرج بونعامة، وكذا الوحدات الصحية القاعدية عبر مختلف بلديات الولاية.

عرف عدد «كورونا» في الأيام الأخيرة ضغطا رهيبا، بسبب عدد الإصابات المخيف الذي بات يسجلها يوميا، والتي مست الثلاثاء قرابة ألف شخص، ما يدعو إلى الاستئثار لمواجهة خطر الفيروس الذي أضحى يهدد الجزائريين.

علي عزازقة

يتزامن ارتفاع عدد الإصابات في حالات «كورونا» بجميع سلالاتها المنتشرة في الجزائر، مع تزايد عدد الوفيات بسبب الفيروس التاجي والتي بلغت 16 وفاة، يوم الثلاثاء، لتكون إيدانا بعدم انتهاء الحرب مع الوباء.

ويخشى جزائريون العودة إلى نقطة الصفر، بتطبيق الحجر الصحي الشامل على ولايات ضرب بها الفيروس بقوة وأضحى يهدد قاطنيها، ما يستوجب الحيط والحذر في الشارع والأسواق وحتى مؤسسات العمل التي أصبحت نقطة يتجمع بها الفيروس.

ومنذ وصول أول شحنة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» إلى الجزائر، نظمت السلطات حملة وطنية لتلقيح المواطنين عبر 58 ولاية، ويعرف إقبال المواطنين على التلقيح نسبة ضئيلة منذ فيفري الماضي، رغم الدعوات الكبيرة ما أدى لتوسيع رقعة تلقي اللقاح.

وفي السياق، أكد عضو اللجنة العلمية لمتابعة تفشي فيروس كورونا، رياض مهياوي، استهداف المصالح الصحية لتلقيح 15 مليون شخصا بلقاح «كورونا» نهاية العام الحالي.

وتحدث مهياوي، في تصريح للإذاعة

استقبلت مديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيلت بداية الأسبوع الجاري، حصة جديدة من لقاح «سينوفاك» المضاد لفيروس كورونا، قدرها 7 آلاف جرعة، في إطار تعزيز الجهود الرامية للوقاية من هذا الوباء، حسبما أفاد به، أمس، مدير ذات الهيئة. أوضح ماحي الحاج الهاشمي لـ «وآج»، على هامش اجتماع خصص لتقييم الوضعية الوبائية بالولاية، بأن

وزارة البيئة تحذر:

قنديل البحر البرتغالي يهدد المصطافين

ينتج عن التسمم به شعور بألم شديد مصحوب بنخر وأعراض متعددة ناتجة عن التسمم العصبي والقلبي. وأشار المصدر ذاته، إلى أن بقايا هذه القناديل بعد موتها تظل خطرة لعدة أيام، وتحذرت عن تنقل قنديل البحر البرتغالي مع الرياح والتيارات بفضل حيازته لكيس ذو مظهر وردي أو مزرقي، يسمى «عوامة». وأوصت المصطافين بتجنب أي اتصال مع هذه الأنواع الحية أو الميتة وإبلاغ الجهات المختصة في حين رصدها.

يحتسسون بخطورة التأخر

راديوزورفقاء بلومي يبادرون بالتلقيح

مصطفى موسى، ولاعبي دوليين قدماء في الفريق الوطني على غرار فوسي، مجاهد وبن زرق، حرمذ وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ضمن المتلقين لجرعة اللقاح.

واغتنم بلومي الفرصة لتوجيه نداء لجميع فئات المجتمع الجزائري بصفة عامة وزملائه الرياضيين، للتوجه إلى أقرب مصلحة طبية لتلقي اللقاح وتقادي الدخول في مضاعفات سلبية لهذا الوباء الخبيث، مذكرا أنه فقد في ظرف أسبوع ثلاث أصدقاء أعزاء، فيما يعاني البعض الآخر من متاعب صحية.

نظمت جمعية «راديوز» حملة تحسيسية بضرورة التقييد بالتدابير الوقائية من خطورة فيروس كوفيد 19 واجبارية التلقيح، بحضور مجموعة من اللاعبيين ورياضيين صنعوا أمجاد الرياضة الجزائرية.

الحملة التي نظمت بالتنسيق مع وزارة الصحة، التي مثلتها مديرية الصحة بوهرا، ساهمت في الحث على التوجه فوراً إلى المصالح الصحية لأخذ جرعة من اللقاح.

وكان رئيس جمعية «راديوز» قادة شافي، ونجم كرة القدم الجزائرية لخضر بلومي، وصاحب الميدالية الأولمبية الملاك الدولي



زيارة الرئيس النيجري للجزائر تتوج بفتح الحدود البرية

واعتبر ضيف الجزائر أن إعادة فتح الحدود نهائيا سيسمح بتطور للمبادلات بين البلدين، مضيفا أنه أبلغ الرئيس الجزائري بالبرنامج الكبير الذي تمت مباشرته في منطقة «ديفا» الواقعة في أقصى شرق النيجر، وهو البرنامج الذي يعمل على إعادة جميع السكان المرحلين منذ سنة 2015 بسبب

انعدام الأمن في قراهم، حيث من المتوقع أن تخص هذه العملية أكثر من مئة ألف شخص. ووصف رئيس دولة النيجر المحادثات التي أجراها مع الرئيس تبون بالبناءة والتمثيرة، مؤكدا على قناعته في إعطاء دفع كبير للتعاون بين البلدين.

وأضاف الرئيس النيجري أنه تطرق مع الرئيس تبون إلى مختلف المسائل الاجتماعية والاقتصادية من بينها استغلال النفط مع الشركة الوطنية سوناطراك ومشروع أنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا-النيجر-الجزائر، فضلا عن مواضيع تتعلق بالتعاون في مجال التكوين المهني.

حافلات الموت والبحر

يرسمان الحزن على الجزائريين

سجلت مصالح الحماية المدنية بين نهاية الأسبوع المنصرم وبداية هذا الأسبوع حوادث مميتة بالطرقات وشواطئ البحر، وضاعفت الحرارة الشديدة التي اجتاحت الوطن خلال هذا الأسبوع المنصرم من إقبال المواطنين على الشواطئ، وخلق حركية كثيفة على مستوى الطرقات التي ذهب ضحيتها 68 شخصا، حسب آخر حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية، فيما أحصت ذات المصالح وفاة 30 شخصا غرقا بالشواطئ والمسطحات المائية في بيان صدر بداية هذا الأسبوع

سجلت أثقل حصيلة على مستوى ولاية قسنطينة بوفاة 19 شخصا وإصابة 13 آخر بجروح متفاوتة الخطورة على إثر اصطدام بين شاحنة وحافلة لنقل المسافرين.

بولاية أدرار، تفتحت جثث 9 أشخاص وأصيب آخر بجروح على إثر اصطدام بين شاحنة وسيارة متبوع بحريق ببرج باجي مختار.

ولقي 9 أشخاص حتفهم وأصيب 32 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور ليلة السبت إلى الأحد بغرداية، بالطريق الوطني رقم 1 على مستوى محول هضبة ميزاب على بعد حوالي 50 كلم عن عاصمة الولاية.

ونجم هذا الحادث، إثر اصطدام وقع بين حافلة لنقل المسافرين تنشط على خط (المنيعة - الجزائر) وشاحنة لنقل البضائع. وتوفي شخصان وأصيب 8 آخرين إثر حادث مرور، الأحد الماضي، بولاية تيزي وزو، تمثل في انقلاب حافلة لنقل المسافرين بالطريق الولائي رقم 251 الرابط بين عزازقة ويزقن ببلدية بوزقن.

محمد فرقاني

القرار اتّخذته الرئيس تبون بمناسبة عيد الأضحى:

تدابير رافة تمس غشاشين في بكالوريا 2021

شخصا للالتحاق بذويهم قبل نهاية الأسبوع. وسبق لرئيس الجمهورية، أن أوصى يوم 4 جويلية الجاري، بتدابير رافة لفائدة الشباب المتابعين جزائيا والموجودين رهن الحبس لارتكابهم وقائع التجمهر، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 59 للاستقلال والشباب. وأقدمت الجهات القضائية المختصة في 4 جويلية على الإفراج عن هؤلاء الأشخاص الذين بلغ عددهم 18 شخصا.

أوصى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، يوم الثلاثاء، بتدابير رافة على مترشحين غشاشين في بكالوريا 2021 بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حسبما أفادت به لوزارة العدل.

أوضحت وزارة العدل، أن التدابير المعلن عنها متعلقة بالمحبوسين لارتكاب أفعال الغش في بكالوريا 2021. وأشار المصدر ذاته، إلى أن الجهات القضائية ستشرع في الإفراج عن 60

تتوجت زيارة رئيس جمهورية النيجر، محمد بازوم، إلى الجزائر بإعلان فتح الحدود بين البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي، واختتمت، أمس الأربعاء، زيارة الرئيس النيجري إلى الجزائر والتي وصفت بزيارة عمل وصادقة دامت يومين، وكان من أبرز نتائجها الإعلان عن فتح الحدود البرية بين البلدين، بعد أن أعلن الرئيس تبون عن فتح الحدود لتصدير المواد الجزائرية نحو النيجر واستيراد المواد النيجرية نحو الجزائر.

محمد فرقاني

أجرى الرئيس عبد المجيد تبون ونظيره النيجري محادثات على انفراد خلال زيارة فترة تواجد الرئيس النيجري بالجزائر، وتوسّعت فيما بعد لوفدي البلدين، قبل أن تختتم بندوة صحفية نشطها الطرفان

30 حالة غرق نهاية الأسبوع

والطارف، وتمّ انتشار ونقل جميع الضحايا من طرف أعوان الحماية المدنية إلى المستشفيات المحلية، فيما تم تحويل جثث الضحايا إلى مصالح حفظ الجثث على مستوى الهياكل الصحية المحلية.

وكانت حصيلة مصالح الحماية المدنية على امتداد فترة الفاتح ماي إلى جوان المنصرمين أفادت بتسجيل 50 حالة وفاة غرقا على المستوى الوطني، ليصل مجموع حالات الوفاة غرقا في البحر والمجمّعات المائية إلى زهاء 80 حالة منذ بداية الفترة المذكورة.

سجلت مصالح الحماية المدنية 28 حالة وفاة غرق منها 24 حالة وفاة غرق في البحر، خلال يومي الجمعة والسبت، على مستوى عدة ولايات، وسجلت ذات المصالح حالات الغرق في البحر في كل من ولاية وهران 5 حالات، ولاية جيجل 4 حالات، ولاية سيكيدة 4 حالات، و2 بعباية و2 بعين تموشنت، و2 بولاية تيزي وزو وثلاث حالات ببومرداس وحالة غرق واحدة في كل من بجاية وتيبازة والطارف ومستغانم.

كما تم تسجيل وفاة 4 أطفال غرقا بمجمّعات مائية بكل من ولايتي أدرار

خدما العدالة بتفان وإخلاص

كوفيد يغيب القاضيين بزاز وقوادي



المرحوم قوادي محمد

لقد القضاء الأسبوع الأخير عضوين من أسرته، راحا ضحية فيروس كورونا، يتعلق الأمر بكل من بزاز محمد وكيل جمهورية مساعد بمحكمة سيدي امحمد بالجزائر ومحمد قوادي رئيس مجلس قضاء المدينة، الذي يعد من بين أعمدة القضاء لجيل ما بعد استرجاع السيادة الوطنية لما تميّز به من مثابرة واحتراف وتواضع.

وكان محمد قوادي رحمه الله صاحب تكوين متين في القانون، تخرّج من كلية الحقوق لجامعة الجزائر في منتصف الثمانينات، وانكبّ مذاك على حوض البحث في الحقل القانوني والغوص فيه خاصة في القانون الجنائي والإجراءات ذات الصلة،

س - بن عياد

«الشعب ويكاند» ترصد آثار الحرائق في خنشلة

برمجة إنجاز 300 كيلومتر من المسالك الغابية

■ برنامج للتشجير واسع النطاق وتعويض الفلاحين

تعيش ولاية خنشلة مرحلة ما بعد الحرائق التي أصابت غاباتها، تحصى من خلالها الخسائر المسجلة العمومية والخاصة، وتتأهب لإعادة الإعمار من جديد عبر التحضير لعمليات تشجير ضخمة ستشهدا المساحات المحترقة بالمحيط الغابي، وكذا إنجاز مشاريع جديدة تصب في خانة الحفاظ على الثروة الغابية مع تكفل الدولة بتعويض الفلاحين وسكان الغابة من المتضررين من أكبر حريق شهدته المنطقة. تنقل «الشعب ويكاند» من خلال هذا الريبورتاج القرارات المتخذة والإجراءات الجارية في هذا المجال، وتبرز جوانب مهمة مما حدث.

ريبورتاج: اسكندر لحجزي

في آخر حصيلة جديدة ومحيرة كشف عنها والي ولاية خنشلة علي بوزيدي، فقد التهمت النيران أزيد من 7000 هكتار من الغطاء الغابي، 75 بالمائة منها صنوبر حليبي و25 بالمائة متنوعة بين أشجار البلوط وأحراش وأصناف حراجية أخرى، إلى جانب العديد من البساتين المثمرة لسكان يقطنون بجانب هذه الغابات وأبقار وأغنام وحيوانات برية أخرى تعيش في الغابة.

وأكد الوالي أنّ «عمليات الحرق هذه مدبرة ومقصودة لزرع الفتنة في البلاد، لكن الشرفاء كانوا ولازالوا بالمرصاد رغم كيد الكائدين»، كاشفا في هذا السياق عن توقيف 10 أشخاص جاري التحقيق معهم لمعاقبة كل من تورط من قريب أو من بعيد في هذه الجرائم، مشددا على تطبيق قراره المتمثل في منع التجوال نهائيا داخل غابات عين ميمون، شليا، بوحمامة لمدة 06 أشهر حماية للغابة باستثناء الأسلاك المعنية بالدخول إلى هذه المناطق.

وسجل أول حريق بتاريخ 4 جويلية على الساعة 11 و45 دقيقة، بغاية عين وصفان التابعة للكتلة الحراجية عين ميمون بإقليم بلدية طامزة، لتتدخل في نفس اليوم 7 حرائق أخرى بمناطق متفرقة من الغابات لتتطلق عمليات الإخماد وفقا للقوانين المعمول بها بمشاركة الحماية المدنية وأعوان الغابات لكن درجة الحرارة المرتفعة تلك الأيام مع هبوب رياح قوية زاد من حدة الحرائق وسرعة انتشارها، ما استدعى طلب الدعم من الولايات المجاورة، والتي أرسلت الدعم إلى مناطق الحريق فيما توصلت أسنة اللهب تاتي على ما في طريقها.

وفي اليوم الثالث وصل المدير العام للغابات رفقة المدير العام للحماية المدنية، حيث تقرّر تسخير دعم 18 ولاية، موازاة مع الهبة التضامنية من مواطني كافة بلديات خنشلة وعدة ولايات مجاورة كباتنة وأم البواقي وتبسة وولايات من الوسط شاركوا بقوة في عمليات الإطفاء جنبا إلى جنب مع عناصر الحماية المدنية والغابات.

الجيش كان الفيصل في إخماد الحرائق

صعب تواصل ارتفاع درجة الحرارة من مهمة إخماد النيران التي كانت تتدلع باستمرار من مكان إلى آخر، فكلما أخدمت جهة نشب حريق في جهة أخرى، ما تطلب تدخل افراد الجيش الوطني الشعبي بحضور قائد الناحية العسكرية الخامسة بتاريخ 7 جويلية بتسخير عدد معتبر من المركبات والآليات الضخمة والقوة البشرية مشكلة الفيصل في العملية، حيث تم فتح مسالك جديدة داخل الغابات مكّنت من الولوج بسهولة ودون خطر داخل الأماكن المشتعلة وإخمادها، إلى جانب حفر خنادق ضخمة في محيط عدة أماكن للحيلولة

دون وصول النيران إلى مساحات غابية أخرى. وهكذا

تواصلت العملية بتتسيق محكم بين مختلف الأجهزة الحاضرة لمدة يومين آخرين، مما سمح بإخماد جميع البؤر المشتعلة.

وأمام حجم الخسائر المسجلة في البساتين والحيوانات والأراضي الفلاحية الخاصة استجابت الدولة

بحضور وزيرى الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والفلاحة والتنمية الريفية بعين المكان إلى مطالب السكان، حيث تقرّر تشكيل لجنة تحقيق والتي باشرت عملها لإحصاء المتضررين بغية تعويضهم بمن فيهم غير المؤمنين على فلاحتهم، على أن يعوض الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي الفلاحين المنخرطين.

وفي هذا الاطار، تمّ تسجيل مشاريع تخص 300 كيلومتر من المسالك الغابية (200 كلم منها لإعادة تهيئة المسالك و100 لفتح مسالك جديدة داخل الغابات)، مع إنجاز آبار جماعية للسكان المجاورين للغابة مع ربطها بالكهرباء، إضافة إلى إنجاز مشتلة من طرف المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية في إطار عمليات إعادة التشجير مستقبلا للغابات المحروقة بمشاركة كل الفاعلين من جمعيات الأحياء ومتطوعين وإداريين وغيرهم.

كما تقرر في هذا الشأن دعما لسكان البلديات الغابية بالمنطقة الجبلية للولاية، إعادة تأهيل سد «فم القاييس» ببلدية قاييس لما له من مردود على تلك الجهة، وكذا إعداد بطاقة تقنية لدراسة وإنجاز سد ملافو ببلدية بوحمامة، وهو المشروع الذي ظل لسنوات مطلب السكان هناك.



وبإشراف المجلس التنفيذي للولاية حسب ما أورده مصدر موكل لـ «الشعب ويكاند»، تنفيذ هذه القرارات من خلال برمجة مشاريع تهيئة وفتح المسالك الغابية على عاتق ميزانية صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية، حيث سيتم بصفة مستعجلة إنجاز المسالك الضرورية على مستوى تلك المناطق درء لأي إخطار أخرى، على أن تتم برمجة الانجاز الكلي للبرامج المذكورة في الميزانيات الملحقة للصندوق المذكور.

وكمرحلة أولى لإزالة مخلفات الحريق وتنظيف الغابة، بإشراف أسس عمال مركز الردم التقني لولاية خنشلة عمليات وضع حاويات القمامة لجمع مخلفات الحرائق، على أن تعقبها في الأيام المقبلة تحت تأطير مديرية الشباب الرياضة ميدانيا حملة كبرى يجري التحضير لها لتنظيف واسع النطاق لأماكن الحريق بمشاركة جمعيات ومواطنين ورجال أعمال ورياضيين وغيرهم من الفئات.

مشتلة خاصة تبتز عـ10 آلاف شجرة

أعلنت في هذا السياق عدّة جهات استعدادها للمشاركة والتبرع من أجل إعادة تشجير غابات الاوراس منها مشاتل خاصة كمشتلة خالد موسى الواقعة ببلدية الشريعة بولاية تبسة، والتي أعلنت تبرعها بـ 10 آلاف شجرة صنوبر لإعادة غرسها موازاة مع حملة فايصبوكية واسعة تدعو إلى تنظيم عمليات تشجير كبيرة ومدروسة تمكن من استعادة غابات الاوراس المحترقة في اقل وقت ممكن عن طريق دراسات من

مختصين في هذا المجال. ويسعى النائبان الجدد بالمجلس الشعبي الوطني هشام شخاب وسليم مراح، منذ أيام في اتصال دائم مع سكان المناطق المتضررة لنقل انشغالاتهم إلى السلطات من أجل إيجاد توافق كامل بغية تعويض الخسائر والعمل على إنجاز مشاريع المسالك الغابية والآبار بهذه المناطق لتفادي مثل هذه الكوارث مستقبلا من جهة، والعمل على تلبية مطالب السكان التنموية هناك، حيث يشكون من مشكلة البطالة لأبنائهم الجامعيين خاصة والمتخرجين من مراكز التكوين المهني.

ومما ميّز هذه الحرائق التي صنّفها السلطات ضمن الأخطار الكبرى، هو بروز العمل التضامني لمرة أخرى أعاد للأذهان صور زمن الجائحة، وسط سكان الولاية خاصة وعديد ولايات الوطن عامة، في صورة بليغة تعبر عن غريزة حب التضامن للجزائريين والتفاهم السريع مع بعضهم عند حدوث مصائب والتحامهم منقطع النظير، كما شاهدنا خلال أيام الحرائق الحضور القوي والمستمر ليلا نهارا للسكان من خنشلة، باتنة، أم البواقي، تبسة وميلة وغيرهم، فهذا يشارك في إخماد النيران بالوسائل المتاحة، وآخر يحضر المياه بشاحنته وخلايا لتوزيع مياه الشرب والطعام ومستثمر خاص يرسل شاحنات من المياه المعدنية وغيرها من مظاهر التضامن.

«الأوراسية، في الحدث والشيف لطفي يقدم 500 طبق كسكسي

من بين الصور البليغة لعمليات التضامن التي وقفت عليها «الشعب ويكاند» ميدانيا، مشاركة المرأة الأوراسية في تحضير الطعام وصنع كسرة المطلوع ونقلها إلى العاملين على إطفاء الحرائق، وكذا قيام الشيف لطفي حيمر المعروف دوليا بعمل تضامني مميز، حيث تنقل إلى بوحمامة بالقرب من الغابة ونصب مطعما هناك، وقدم 500 طبق كسكسي على نفقته.

ومن المتوقع اقتصاديا بولاية خنشلة، أن تنعكس العمليات التنموية المرصودة لفتح المسالك الغابية وتهيئة القديمة وحفر الآبار الجماعية للسكان مع تزايدها بالكهرباء، بالإيجاب على السكان من حيث توفير مناصب شغل موسمية جديدة للسكان بهذه المناطق كون تنفيذ المشاريع يتطلب توفير يد عاملة موسمية متنوعة تطلّبتها أشغال الحفر والبناء والتهيئة وغيرها.

وسيتّم كذلك منح مشاريع تهيئة المسالك الغابية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية المسماة «صفا اوراس» الواقع مقرها بدائرة قاييس غربا بما سيمكّنها من تجاوز الضائقة المالية كونها تعاني من مشاكل في التسيير لعدم حصولها على مشاريع جديدة، وهي المختصة في الأشغال الغابية وتعيش منذ شهور أزمة لعدم تلقي عمالها رواتبها، وكذا تسريح عشرات العمال الموسمين.

توقيف 10 أشخاص جاري التحقيق معهم ومنع التجوال نهائيا داخل الغابات

«الشعب ويكاند» ترصد حيثيات انفجار محطة الكهرباء بخميس مليانة

عائلات تستخدم أقنعة التنفس الخاصة بكوفيد-19

■ الخسائر يتحملها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

هذا التحدي التي قامت به مصالح سونلغاز. ففيما أرجع هؤلاء عودة التيار إلى سرعة التدخل ومجهودات عمال المؤسسة من خلال إستعمال المحولين الذين تمّ إنقاذهما من لهيب أسنة النيران من طرف وحدات الحماية المدنية التي جهزت 10 شاحنات و55 عوناً مع سيارات للإسعاف و3 مركبات للمراقبة والاتصال، أشار البعض الآخر إلى الإستعانة بمحور بالرواقية بولاية المدية المرتبط بمحطة خميس مليانة، حسب ما علمنا، لكن في كل الأحوال فإن عودة التيار في نصف ساعة يعد تحديا ارتاح له السكان.

إنقاذ مشاريع تربية الدواجن وخسائر لسونلغاز

كادت أن تكون الخسائر باهظة في القطاع الفلاحي وبالصنيط في ميدان تربية الدواجن، حسب ما علمنا من مدير صندوق التعاون الفلاحي بخميس مليانة أمين ناصي، الذي أكد لـ «الشعب ويكاند» أن التدخل في ظرف قياسي وعودة التيار في مدة لا تتجاوز نصف ساعة أثّقت المربين من خسائر كبيرة كادت أن تسجل، حيث لم ترد إلينا أي شكاوى أو طلب تدخل أو إتلاف للكتاكيت أو الدجاج الذي يحتاج لهذه الطاقة باستمرار ودون انقطاع. فعودة التيار جُنبت هؤلاء ما لا يحمد عقباء، يقول مدير صندوق التعاون الفلاحي بخميس مليانة. لكن الأكيد أن خسائر سونلغاز تعد بالملايير، فإتلاف المحول والأعمدة الكهربائية والكوابل والمحركات وتجهيزات أخرى هي فاتورة تتحملها سونلغاز التي تؤدي خدمة عمومية بامتياز في مثل هذه الظروف، يقول محدّثا الذي حمد الله على انعدام خسائر بين صفوف المربيّن للدواجن، والتي كان من المؤكّد أن تتحمّلها تعويضات الصندوق، والتي تعد بالملايير. وفي خضم هذه المعطيات، يبقى التحقيق الجاري الذي باشرته المصالح المختصة كفيل بإزالة وإمطة اللثام عن حادثة انفجار المحطة وتبعاتها.

تقتضيها الحالة غير العادية للأحوال الجوية بعدة ولايات منها عين الدفلى، وهو ما ينبغي التعاطي معه من طرف مصالح سونلغاز وبإثنتها بالبلديات التي تتزود من ذات المحطة وعددها يفوق 10. التخفيض من حدة الإستهلاك أو اللجوء إلى القطع على فترات لإمتصاص هذه الذروة التي وصل إليها الإستهلاك المحلي للطاقة الكهربائية التي تكون قد واجهت ضغطا كبيرا بالنظر إلى الارتفاع في درجة الحرارة القسوى القسوى والبلدية التابعة للمحطة من حيث التموين بالتيار الكهربائي. وقد تكون ذروة الإستهلاك التي سجلت، والتي لم تعد تتحملها محطة التوليد من الفرضيات المتسببة في الانفجار خاصة وأن مؤسسة سونلغاز أشارت إلى هذه المسألة في إحدى بياناتها عن حصيلة الإستهلاك الذي صل إلى الذروة في ذات الفترة.

الإستجد بأقنعة التنفس

تعاطي سكان مدينة خميس مليانة مع كثافة سحابة الدخان التي غطت المنطقة بإستعمال الأقنعة التنفسية التي أخرجتها بعض العائلات كان مساعدا في درء أزمة الإختناق التي كادت أن تتسبب في أزمات في التنفس لدى المصابين بأمراض الربو على حد قول رضا وزميله سفيان الذي سرد لنا المخرج الذي لجأت إليه جدته المصابة بذات المرض. كما مكن إبعاد بعض العائلات عن مكان المحطة الموجودة بحي سوفاي المعروف بكثافة سكانه، وهو إجراء وقائي كان له الفضل تطبيقه المصالح الأمنية وأعوان الحماية المدنية.

عودة التيار بعد نصف ساعة

لا أحد كان يتوقّع أن يعود التيار الكهربائي لبيوت المواطنين بالمخيمس والبلديات المجاورة بالنظر إلى حجم الكارثة، حيث استغرب سكان المنطقة

موازاة مع التحقيقات الجارية المعمّقة في قضية انفجار محطة توليد الكهرباء بخميس مليانة في عين الدفلى، تتقاطع عدة قرائن يراها مختصون وتؤكدّها البيانات أنّها قد تكون وراء الحادثة التي مكن تدخل أعوان الحماية المدنية من الشراسة الأولى من تجنب كارثة على مستوى الاقتصادي والاجتماعي على الرغم من تسجيل خسائر تعد بالملايير تكبدتها مؤسسة سونلغاز حسب مصادر علمية استقتها «الشعب ويكاند».

عين الدفلى: و - ي - أعريبي

تكشف المعطيات التي بحوزتنا عن فضاة الحادثة التي أحدثت هلعاً بين أوساط السكان بالنظر إلى قوة الانفجار الذي هزّ أكبر مدينة في عين الدفلى والتي يفوق عدد سكانها 140 ألف نسمة، والذي وصل صدادها البلديات المجاورة والتي تقع على محور الطرق الوطنية رقم 4 و14 و18 كون هذه المناطق تتزود بالكهرباء من ذات المحطة.

وبهذا الموقع والأهمية كان التحرك والتدخل سريعا لتطويق الحادثة من جهة والتقليل من حجم الخسائر والإضرار والإنعكاسات المحتمل تسجيلها في مثل هذا النوع من الحوادث، خاصة عندما يتعلق الأمر بحادث كهربائي، يقول مختصون ومطلعون على مثل هذه الحوادث.

الإنفجار وذروة الإستهلاك

تشير العودة إلى الشراسة الأولى للانفجار والظروف المحيطة بها، أن بيانات التحذير التي أعلنتها مصالح الأرصاد الجوية، والتي تخص الارتفاع المحسوس جدا في درجة الحرارة ينبغي التعامل معه وفق الإجراءات التي

من المشروبات الأكثر شعبية

الشاي الورقلي الأصيل سيد الجلسات

ورقلة: إيمان كافي

تقول المهتمة بالتراث المحلي فائزة لعالم، لصينية الشاي بورقلة عموما وبالقصر العتيق على وجه الخصوص، قيمة كبيرة، تمثل رمزا للحكمة بالنسبة للمجتمعين عليها. وقد كان التجمع على صينية الشاي في السابق صباحا بعد الفطور مباشرة وبعد الغداء وبعد العشاء، لكن تغير النمط المعيشي للأسر والعائلات، التي كانت ترتبط أغلبها بتوقيت عمل رب العائلة، الذي كان ينشط أكثر في غابات النخيل، أحدث التغيير. وأصبح التوقيت الشائع في الوقت الحالي للاجتماع على صينية الشاي في البيوت الورقلية، هو في فترة ما بعد العصر وما قبل المغرب وهو وقت يجتمع فيه كل أفراد العائلة بعد الانتهاء من مشاغلهم اليومية. ومع ذلك، فإن آداب جلسة الشاي لازالت نظاما تحرص العائلات هنا على الحفاظ عليه والتمسك به.

■ «صينية الشاي» رمز للحكمة في البيوت الورقلية

لمكونات صينية الشاي، كما تذكر محدثتنا، رمزية تعكس معاني كثيرة، كما تعطى قراءة خاصة للجلسة، حيث تضم الصينية إبريقين وكأسا كبيرة الحجم أو «الخلاط» كما يطلق عليه محليا وكؤوس الشاي والمناديل الخاصة بصينية الشاي. ويعبر في صينية الشاي، الإبريقان عن الوالدين الأب والأم والكؤوس الصغيرة هي أفراد العائلة، أما «الخلاط» فهو بمثابة الحوار الذي يدور بينهم والصينية هي المساحة التي تجمع العائلة وتمثل أرضية الحوار بينهم، بالإضافة إلى المنديل الذي يغطي الصينية وهو بمثابة السقف الذي يحمي العائلة. وبجانب صينية الشاي دائما، هناك علب لورق الشاي والنمنع والسكر التي تتبع الصينية وترمز لاحتمالية قدوم أي ضيف مرحب به دائما والغلاية والموقد أو «الكانون» الصغير، الذي يكون بجانب من يترأس الصينية، تعبر عن كبار السن في البيوت الورقلية التي تعرف بالعائلات الممتدة، حيث لا بد من وجود الجد أو الجدة أو العمة في البيت والذين لا يستغنى عنهم، حيث يعدون الجلسة بالطاقة والحكمة وحسن التدبير.

ويعد النمنع الأخضر نكهة الجلسة، أما المناديل الخاصة بصينية الشاي وهي 3 تخصص منها، واحدة لتغطي الصينية والثانية لحمل الإبريق من على النار وأخرى لتجفيف الصينية من أي رواسب للشاي والتي تعني أن أي كلام خاص دار في الجلسة سيحفظ بين الجلوس فقط ولا يخرج. معان كثيرة تحملها تفاصيل جلسة الشاي، حيث يجتمع أفراد العائلة والأهل والأصدقاء على صينية الشاي وفق نظام معين، فمن يترأس صينية الشاي من المهم أن يحرص على غسل يديه قبل البدء وأن يكون صورا وذا صدر رطب، لأنه سيكون في خدمة الجماعة ومكلفا بتلبية طلباتهم جميعا ومن واجبه أن يسأل بكل أدب كل شخص، خاصة إذا كان ضيفا كيف يجب أن يشرب الشاي.

ومن آداب جلسة الشاي، أن كأس الشاي يقدم إلى الجلوس دون أن يتقدموا بأنفسهم لصينية الشاي أو يطلبوا ذلك، حيث يتكفل شخص آخر بإعانة من يترأس الصينية لتوزيع كؤوس الشاي على الجميع والذي يجب يكون أيضا واسع الصدر لتقبل طلبات الجلوس.

ويعتمد هذا الأسلوب، لأن من يترأس صينية الشاي لا يمكنه أن يترك الصينية قبل الانتهاء من إعداد الشاي. إلا أنه وفي حال حدوث طارئ يتطلب منها التحرك إلى مكان آخر ولو لدقائق، لا بد له أن يستأذن الجماعة وبعد أن يأذنها له بذلك يجب أن يحرص على تغطية الصينية بالمنديل الخاص بها. ولكن في حالة عدم الاستئذان يسمى هذا تجاوزا للجلسة ويتلقى مترأس الصينية إنذارا من الجماعة بهذا التجاوز، حيث يتم إخفاء «الخلاط» أو شيء من صينية الشاي



يعد إعداد الشاي من بين العادات اللصيقة بالتفاصيل اليومية للسكان المحليين بورقلة، لهذا يبدع فيه الكثير من أبناء المنطقة، الذين نشأوا وتربوا على مذاق الشاي الورقلي الأصيل، الذي لا يكاد يفارق طاولة الطعام، بل ويعتبره الكثيرون هنا سيد كل الجلسات.

ولأن الشاي مازال «سيد القعدة»، كما



يفضل الكثير

أن يطلق عليه هذا الوصف، فإن الطلب عليه يبقى قائما في كل الجلسات العائلية داخل البيوت وحتى التجمعات المختلفة خارجها.

وقد دفع هذا التمسك الكبير بالشاي الأخضر في الثقافة المحلية بالكثيرين إلى التفكير جديا في الاستثمار فيه، فالملاحظ مع مرور الوقت أن طهو الشاي اتخذ طابعا آخر محليا، إذ أضحي الشاي من بين أكثر المشروبات الساخنة المطلوبة هنا كما يلقي طابعا كبيرا من زوار المدينة أيضا. نشاط باعة الشاي بورقلة، من بين المظاهر التي صارت مرتبطة ارتباطا وثيقا بخصوصية الشارع المحلي، إذ لا يكاد يخلو شارع من وجود طاولات الشاي التي يتخذ أصحابها من الأرصفة مساحة لممارسة نشاطهم.

وبالرغم من أن انتشار طاولات بيع الشاي كان في بداية الأمر يحمل معه العديد من التساؤلات حول هذا النوع من النشاط، الذي يختلف فيه الكثير من المواطنين، بين مؤيد ومحفظ، إلا أنه يلقي تشجيعا كبيرا بالمقابل، باعتباره نوعا من التفكير الإيجابي لممارسيه، خاصة وأن بعض مهنتيه، لجأ إليه سعيلا لاستحداث فرصة من أجل توفير مداخيل إضافية لبعض الأسر هنا.

المتجول في الشوارع الرئيسية والأحياء الشعبية وبمحيط قصر ورقلة العتيق

سيلاحظ الانتعاش الكبير الذي يسجله هذا النشاط في عدد من زوايا المدينة. مهنة بدأ فيها السيد بوعلام محمد أو عمي الريش، كما يحب أن يطلق عليه الكثير من معارفه، منذ حوالي 8 سنوات عندما كان لا يزال يعمل موظفا، أسس لمشروع ما بعد التقاعد ليشغل نفسه واختار مشروع طاولة للشاي، باعتباره أحد المشروعات الساخنة التي تلقى رواجاً كبيراً محلياً ونظراً للعديد من الفوائد الصحية التي يعرف بها.

ففي الأعراس المحلية ومختلف المناسبات، لا يمكن التجمع دون شاي، كما أن شرب الشاي عادة لصيقة بيوميات سكان ورقلة، فبعض البيوت لازالت تحافظ على ضرورة إعداد الشاي بعد وجبة الغداء وبعد العصر بشكل متواصل، كما يعتمد الكثيرون عليه بدرجة أكثر من القهوة في المشروعات الساخنة بالمنطقة، وكما يقول عمي الريش «التاي يزهي القعدة».

ويرتكز هذا النشاط على توفير نوعية ورق شاي أخضر، من المهم أن تكون ذات جودة رفيعة، بالإضافة إلى نمنع من محاصيل الحقول المحلية التي تتميز بنوعية أوراقها الخضراء التي تساعد على تقديم مذاق مقبول.

وتختلف طلبات المارة بين من يطلب كأس شاي وآخر يطلب قارورة لنقله معه، خاصة بالنسبة للعمال في الورشات البعيدة، كما أن الكثير أصبح زبونا يوميا لهذه الطاولات وعدد المقبلين عليها في تزايد واضح.

وبالرغم من أن للشاي سمة مرتبطة بالصحراء الجزائرية، إلا أن التفتن في تحضير الشاي ودرجة تركيزه يختلف من منطقة لأخرى.

وإلى جانب الشاي، يلجأ البعض إلى تقديم بعض المكسرات، كالكاكاو الذي يتماشى كثيرا مع هذا المشروب الساخن، بالإضافة إلى البيض المغلى الذي يلقي الطلب عليه كفطور صباحي للعمال والعديد من الإضافات الأخرى التي أضحت تزين هذه الطاولات كعنصر جذب ولتحصيل مداخيل إضافية.

يقول عمي «الريش»، إن كل ما يتطلبه هذا النوع من النشاط هو تحضير الصينية و2 «براد» شاي، كؤوس للشاي، قارورة غاز صغيرة خاضعة للرقابة القبلية أو الحطب في الشتاء، مشيرا إلى أن للشاي على الحطب مذاقا خاصا جدا يستهوي كل من سبق له تجربته.

وعن العائدات المادية لهذه المهنة، قال إن الكثير من المصاريف اليومية تغطيها

هذه المهنة من مستلزمات البيت، كما تقدم مدخولا جيدا ومقبولا لممتنيتها بشكل جدي.

ونفس الأجواء التي تصنعها المقاهي تحاط بطاولات الشاي، حيث يتجمع حولها الكثير من الأصدقاء لتبادل أطراف الحديث حول القضايا العامة التي تشغلهم كمواطنين محليا أو وطنيا.

ويأمل عمي «الريش» أن تأخذ الجهات المعنية زمام المبادرة، من أجل إنعاش هذا النوع من النشاط محليا الذي تجاوز مجرد تحصيل مداخيل إضافية من طرف الناشطين فيه، إلى الترويج السياحي للمنطقة، حيث أن الشاي أضحي رمزا من رموز الأصالة الذي اتخذ توجهها اقتصاديا، يُنتظر العمل على تطويره من خلال إتاحة الفرصة للراغبين في الاستثمار فيه في إنشاء صالونات للشاي الورقلي الأصيل كالمقاهي، تجمع بين المتفاعلين وحتى المثقفين والشباب.

■ 3 ملايين سنتيم لمشروع «طاولة شاي»

أما إبراهيم دغة، وهو شاب يمارس المهنة منذ 10 سنوات، متزوج ورب عائلة، يتخذها كمهنة إضافية يمارسها بعد ساعات العمل وهوواة فضل تطويرها، يعتبر أن أهم ركائز هذه المهنة هو توفر شرط النظافة.

طريقة إعداد الشاي تكون بغسل ورق الشاي الأخضر جيدا بالماء الساخن حتى التأكد من نقاوتها وبإضافة ماء ساخن لها توضع على نار هادئة حتى يصل مذاق الشاي إلى درجة التركيز المطلوبة، كما يلعب لونه دورا كبيرا في الوصول إلى المذاق المثالي، حيث من المهم أن يكون اللون صافيا كالعسل وهو ما يتطلب عناية خاصة في اختيار نوعية ورق الشاي والنمنع الجيد.

التفنن في تقديم الشاي الصحراوي تطبعه في الغالب سمة الرغبة -يقول محدثنا- والتي تكون من بين عناصر الجذب التي تشد الزبون. وتلعب طريقة خلط الشاي دورا بارزا في إضفاء هذه اللمسة، كما يشير البعض إلى أن أواني الشاي لا بد أن تكون بعيدة عن الزيت أو الدهن ورائحة العطور التي لا تساعد على خلط الشاي وإعداد الرغبة بالشكل المراد.

توفير نحو 3 ملايين سنتيم بتمكن الراغبين في التأسيس لهذا المشروع. صاحب الانطلاق، كما أكد لنا إبراهيم دغة، صاحب طاولة شاي، يكون بتوفير الوسائل المتمثلة في الغلايات، قارورة الغاز وطاولات تصنع عند اللحام، بالإضافة إلى مستلزمات تحضير الشاي ولن تكلف مجتمعة مبلغا أكبر من هذا. خاصة أن هذه المهنة أضحت تجد إقبالا كبيرا من العمال في الورشات الذين يصحون باكرا خلال ساعات الصباح الأولى وقبل أفراد العائلة للتنقل للعمل أو الذين يتواجدون في المنطقة للعمل دون عائلاتهم، حيث يجدون في هذه الطاولات ملاذا للفطور الصباحي.

كما تجد هذه الطاولات إقبالا أكبر بعد العصر، حيث تسجل هذه الفترة توافدا كبيرا، سواء من قبل الرجال أو حتى النساء على طلب الشاي وذلك نظرا لتغير طبيعة المجتمعات التي لم تعد لمة أفراد العائلة والجيران والأقارب فيها أكثر حضورا كما كان في السابق، حيث كانت هذه الجلسات تحمل الكثير من الحكايات والعبر والحكم ومن خلال الأمثال الشعبية المتوارثة التي تحضر بقوة في قوالب قصصية والتي تكون خلال فترة ما بعد العصر وما بعد المغرب لدى البعض.

ويرى المتحدث، أن ما يرحوه الشباب من باعة طاولات الشاي، الالتفات لهذه المهنة وتطويرها، خاصة وأن مشروب الشاي يحظى بشعبية كبيرة، حيث لا يفارق البيوت الورقلية، كما تدعم حضوره طاولات الشاي التي أصبحت في تزايد ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، كما يعد فرصة للترويج للسياحة، إذ يجد السياح، سواء من داخل الوطن أو حتى الأجانب، منعة خاصة في تذوق الشاي الورقلي الذي يبلغ الطلب عليه معدلات متزايدة من زوار المدينة.

حبيفيات

إعداد: فتيحة كلواز

من هنا وهناك

«سيول» تكافح «كورونا»
بحظر الموسيقى الصاخبة

أخذت سلطات سيول سلسلة تدابير جديدة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا»، بعضها قد يثير التعجب، كحظر الأغاني الصاخبة السريعة الإيقاع خلال تمارين اللياقة البدنية في القاعات الرياضية. وبلغ عدد الإصابات الجديدة في كوريا الجنوبية أعلى مستوى له مؤخراً، ما دفع الحكومة إلى التدخل في أدق تفاصيل الحياة ومنها مثلاً منع زبائن نوادي اللياقة البدنية من التنفّس بشدّة أو نقل العرق الممتصّب إلى الآخرين. ومن هنا جاءت فكرة التصويب على أحد العناصر التي تثير حماسة الشغوفين بالتمارين الرياضية والتي تتمثل بالموسيقى.

وقرّرت السلطات أن تحظر نشر المقاطع الموسيقية التي يتخطى إيقاعها 120 دقّة في الدقيقة خلال التمارين الجماعية في قاعات اللياقة البدنية.

وقد أثار هذا الإعلان الدهشة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بادر البعض إلى إعداد قوائم بالأغاني المسموحة.

ومن التدابير الأخرى المثيرة للجدل، حظر الركن بسرعة تتخطى 6 كيلومترات في الساعة على جهاز الجري.

سمكة ذهبية تثير القلق
والمخاوف؟

حثّت مدينة في ولاية مينيسوتا الأمريكية السكان على عدم إطلاق أسماكهم الأليفة التي لا يرغبون في الاحتفاظ بها في البحيرات والأنهار، وذلك بعد العثور على سمكة ذهبية ضخمة في بحيرة.

ونشرت مدينة بيرنزفيل صوراً تظهر العديد من الأسماك الذهبية البرية التي تم صيدها خلال مسح في بحيرة كيلر قرب المدينة، وتعود المخاوف إلى كون الحيوانات المنزلية الأليفة تنمو بشكل كبير جداً حين يتم إطلاقها في البرية مما يسبب اضطراباً كبيراً في النظم البيئية.

ونقلت «بي بي سي»، أن بلدية المدينة قالت إن الأسماك الذهبية يمكن أن تسهم في رداة نوعية المياه في البحيرات والأنهار بسبب اقتلاعها للنباتات، وفق وكالة «سويتيك».

وتوجّهت البلدية في منشور على تويتر إلى السكان بالقول «من فضلكم لا تطلقوا أسماككم الذهبية الأليفة في البرك والبحيرات».

عادة ما تنمو السمكة الذهبية المحفوظة في حوض مائي بالمتزلز ليبلغ طولها حوالي ٥.1 سم، لكنها وبمجرد إطلاقها في المياه العامة فإنها قد تنمو بشكل أكبر ويصعب إزالتها كما أنها تتكاثر بسرعة وتهيج على الأنواع الأخرى.

فوائد غريبة ومذهلة

قشور البطيخ مهمة في نظامك الغذائي

فوائد مذهلة جداً ولن يتوقعها الكثيرون، وهي:

العناية بالبشرة بسبب مضادات الأكسدة

توفّر كميات السيكون والفلافونويد وغيرها من المركبات الموجودة في القشرة كمية كبيرة من مضادات الأكسدة، والتي يمكن أن تساعد في تقليل آثار الجذور الحرة وتقليل الإجهاد التأكسدي، مما يقلل من ظهور التجاعيد والعيوب والبقع العمرية مع تقدمك في السن.



تخفيض ضغط الدم بسبب عنصر البوتاسيوم

تحتوي قشرة البطيخ على مستوى عالٍ بشكل مذهل من عنصر البوتاسيوم، والذي يعمل بمثابة موسّع للأوعية الدموية، مما يساعد على تقليل الضغط والإجهاد على الأوعية الدموية والشريين.

ويجسب المقال، يمكن لهذا العنصر أن يقلل من خطر الإصابة بتصلّب الشرايين، وكذلك الزيوت القلبية والسكاك الدماغي وأمراض القلب التاجية.

معزز لجهاز المناعة بسبب وفرة «فيتامين سي»
تقدّم حصة واحدة من هذه القشرة (كوب واحد تقريبا) أكثر من 30٪ من احتياجاتك اليومية من «فيتامين سي»

كهف «بني عاد»..
تحفة جزائرية بمواصفات ربانية

تعتبر مغارة «بني عاد، في الجزائر تحفة عالمية بمواصفات خيالية، لن تصدّق ما تراه عينيك فيها من جمال ساحر، وواقع هو أقرب للخيال، يعجز كل من يراها عن وصفها نظراً للجمال المبهّر الإغلاب الذي تتمتع به، هي تراثاً جزائرياً خرافياً ومذهلاً تتواجد في بلدية عين فزة بولاية تلمسان، هي تحفة ربانية بمواصفات عالمية بالنظر إلى الكنوز الأثرية التي تزخر بها.

مغارة «بني عاد» الساحرة تقع حسب البحوث التي تمّ إجراؤها على بعد 57 متراً تحت سطح الأرض، تمتد على طول 700 متراً تتميز بدرجة حرارة ثابتة طوال العام (بحدود 13 درجة).

متاحف طبيعية وقصور داخل المغارة

كان أول من اكتشفها قبائل الأمازيغ منذ أكثر من قرنين قبل الميلاد حسب اختلاف الروايات، وحولوها إلى مأوى آمن لهم وقصوراً لملوكهم وزعمائهم، وكانوا يعتبرون أول من استوطنوا في شمال أفريقيا، وتعد هذه المغارة -بني عاد- المتاحف الطبيعية العالمية التي يتوافد عليها عشرات الآلاف من السياح سنوياً، للوقوف على سحر هذا المكان وجعله.

استوحيت هذه المغارة اسمها من قوم «عاد الرحل»، بمعنى آخر يرتحلون ثم يعودون، أي فعل ذهب وعاد، ومن ثم أخذت عليها هذه التسمية التي تشبه إلى حد بعيد قوم عاد باليمن، الذين كانوا يتخذون الكهوف منازل لهم، المرور عبر المسالك الضيقة المخصصة للزوار تسمح للمرء بالوقوف بين العديد من

الأشياء والأشكال التي صنعتها الطبيعة، إضافة إلى الأصوات المنبعثة داخل المغارة التي تضيف للمكان جواً فريداً من نوعه.

وتنتشر في مرات بني عاد أشكال وأجسام مختلفة الحجم، تعيد الزائر إلى زمن الحضارات العربية والفينيقية والرومانية القديمة، فتصادفك تماثيل متنوعة وضخمة وكأنها نحتت بواسطة اليد، على غرار تماثال «أبو الهول».

حتى أراضي المملكة المغربية حسب الخبراء، ومن القصص التاريخية المروية هنا أن المغارة تمتد حتى مغارة لآرسطو في حديث مع الإمام، إضافة إلى سور الصين العظيم، وأجمل صورة تضمنها المغارة صورة أم ترضع ولدها الجائع على قمة هضبة، وكذلك لوحة سيدو، وأن الاستعمار الفرنسي أغلق

فنية طبيعية ترسم محارب روماني يحمل قوساً ورمحاً، ويوجد أيضاً بداخلها تماثال الحرية المنحوت الذي قدمته فرنسا هدية لأمريكا، وتوجد داخل غرفة صخرية وسط مغارة -بني عاد- التلمسانية، نسخة طبق الأصل لتمثال الحرية الذي يرتفع عالياً في ولاية نيويورك.

وتنقسم مغارة بني عاد إلى قسمين هما المغارة الكبرى التي يقال إنها تمتد حتى أراضي المملكة المغربية حسب الخبراء، ومن القصص التاريخية المروية هنا أن المغارة تمتد حتى مغارة الحوريات في مدينة وجدة المغربية، مروراً بمغارة بومعزة التي تقع في مدينة سيدو، وأن الاستعمار الفرنسي أغلق

حيث يمكن أن تعطي الكمية دفعة كبيرة لجهاز المناعة لديك، لأن «فيتامين سي» يساعد على تحفيز إنتاج خلايا الدم البيضاء، وهي الخط الأول للدفاع ضد الالتهابات ومسببات الأمراض الغريبة في الجسم.

يساعد القشرة على فقدان الوزن

يمكن أن تساعد قشور البطيخ منخفضة السعرات الحرارية في إنقاص الوزن بسبب محتواها الكثيف من الألياف، حيث تمنع هذه الألياف الإنسان الشعور بالشبع مع تحفيز عملية التمثيل الغذائي، وبالتالي زيادة قدرتك السلبية على حرق الدهون لمساعدتك على التخلص من بعض تلك الأرباط المزعجة.

يقلل الغثيان والتورمات

وجدت الدراسات أن السكريات الطبيعية الموجودة في هذه القشرة يمكن أن تساعد في تقليل أعراض غثيان الصباح، وكذلك تقليل بعض التورمات المصاحبة للعمل، وذلك بفضل محتواها العالي من البوتاسيوم.

الحد من الأمراض المزمنة

بحسب المقال، يمكن أن تساعد عناصر اللايكوبين والسيترولين في هذه القشرة على تحييد الجذور الحرة قبل أن تسبب في حدوث طفرة خلوية وتؤدي إلى مرض مزمن.

الطريقة الأفضل لتناول قشور البطيخ

تعتبر قشور البطيخ قوية جداً مقارنة بضم الإنسان وقدرته على المضغ، الأمر الذي يجعلها صعبة التناول لكن يمكن إدخال قشور البطيخ كمعصر داعم في أغلب المعاصر، يمكن مزج عصير قشور البطيخ مع أغلب العصائر الصيفية الأخرى، أو إضافتها إلى خليط خل الفناج، مع بعض التوابل والمنكهات، كما تضع بعض الشعوب قشور البطيخ مع السلطات لزيادة الفائدة.

تنبيه!

سوء تخزين الأطعمة
وحرارة الصيف

حذر مختصون من أن سوء تخزين الأطعمة وحرارة الصيف بضاعتان التسبب الغذاء، مؤكدين أن الأغذية الأكثر عرضة للتلف هي الأغذية عالية الخطورة مثل اللحوم والبيض والأسماك، والتي تحتاج إلى التخزين تحت درجات حرارة معينة باردة أو ساخنة أو مجمدة. وشددوا على ضرورة اتباع إرشادات الصحة والسلامة العامة عند التعامل مع الأطعمة والمواد الغذائية، خصوصاً في الأوقات التي ترتفع فيها درجات الحرارة العالية.

وحدد مختصون 6 نصائح للحد من خطر التعرض لتسمم الغذاء، أولاً، تجنب تناول الأطعمة النيئة أو غير المطبوخة جيداً، ثانياً، غسل الفواكه والخضراوات وتعبئها، ثالثاً، التخلص من الأطعمة منتهية الصلاحية، ورابعاً، الانتباه لدرجة حرارة حفظ الأطعمة، وخامساً، الرحيلة دون انتقال التلوث وينطبق ذلك على إعداد الأطعمة وحفظها، حيث ينبغي استخدام مجموعات مختلفة من الألوان والأدوات اللازمة لإعداد اللحوم والحد والخضروات النيئة، والتأكد من تنظيف الأواني وتعبئها قبل الانتقال إلى تحضير الأطعمة، وسادساً، الحفاظ على مستويات جيدة من النظافة، حيث لابد من غسل الأيدي بشكل جيد قبل إعداد الطعام.

«ردم تقني» تحت الرمال

تحايل للتخلص من القاذورات
على الشواطئ

المدرسة لتلقي العلم والثقافة البيئية. تحولّت رمال الشواطئ إلى مدفن سري لبقايا الأكل والوجبات وقارورات البلاستيك في سلوك لا يخرج عن مفهوم «عندما تعدى عتبة بيتك انتهت مسؤوليتك»، وهي جملة مستخلصة من كتابات أحد المفكرين الغربيين الذي تسأل، لماذا تحرص العائلات في بلاد العرب والمسلمين على نظافة بيوتها وتهمل ما خارج أسوارها وكل ما هو عام؟.

قام عمال النظافة لمؤسسة «مادينات» والكثير من الجمعيات الناشطة في مجال البيئة باستخراج عشرات الأكياس المحملة بالنفايات والمخلفات البلاستيكية أياماً فقط قبل افتتاح موسم الاصطياف في إشارة إلى حسن نية ورسالة إلى المصطافين والعائلات القادمة إلى الشواطئ بحثاً عن الراحة والاستجمام وهرباً من لهب الحر، بأنكم مرحب بكم وتصرفوا كأنكم في بيتكم من الردع والغرامات.

بأدنى قواعد الحس المدني والأخلاقي في مجال النظافة وترك المكان مثملاً وجدتموه للأخريين وكما تحبون أن تجدوه، لكن ما نراه هذه الأيام من تصرفات عشوائية وغير مسؤولة للكثير من المصطافين يطرح إشكالية أخلاقية وتربوية عميقة لن نلقح معها حملات التوعية والتحسيس بعيداً عن الردع والغرامات.



«المريسة» في فطور الصباح، حتى لا تحصل له مضاعفات خلال الشغل، كما أنها تترك جسمه بارداً ومستوعباً لكميات أكبر من المياه الباردة كلما رغب في ذلك عند الشعور بالعطش.

أكلة «المريسة» القديمة حافظت على نفس الإقبال عليها لدى أغلب عائلات وادي سوف،

انتقلت النفايات والأوساخ «مبزة» ديكور الطرقات والفضاءات العامة على مدار السنة، لتستقر تحت شمسيات المصطافين هذه الأيام الصيفية بيومرداس، وتحديدا وسط العائلات التي اكتشفت تقنية غير مكلفة وصديقة للبيئة وهي عملية «الردم» تحت الرمال لكل أنواع وأشكال المخلفات المنزلية بما فيها حفاظات الأطفال.

يومرداس: ز/ كمال

وجدت أغلب العائلات الجزائرية التي تدفقت بقوة على شواطئ يومرداس هذه الأيام بعد كبت جائحة كورونا، طريقة مثلى للتنفّس والتخلص من تبعات النفايات المنزلية والأكياس السوداء التي تلازم كل صباح وفي كل وقت الآباء والأطفال المكلفين على مضض تقرير هذه الشحنة في إحدى الحاويات القريبة أو ما جاورها وهم متوجهين إلى

كلما اشتدت الحرارة يزيد الإقبال عليها

«المريسة».. أكلة تلقى رواجاً بواوي سوف

لا تزال أكلة «المريسة» الطبيعية أقدم الوجبات الصيفية بواوي سوف، محافظة على وجودها في أغلب شالجات وموائد العائلات، حيث يتزايد الإقبال عليها كلما اشتدت درجات الحرارة.

وادي سوف: سفيان حشيفية

رواج هذه الوجبة الطبيعية في الصيف بواوي سوف، حسب المتحدّث، سببه مكوناتها الخفيفة على الجهاز الهضمي المتعب بتلقي كميات مضاعفة من المياه الباردة خلال كل فترات النهار، وبالتالي تشجيعه والحفاظ عليه من المضاعفات يكون بتناول الوجبات الخفيفة والابتعاد عن الوجبات الثقيلة والدسمة.

«صلاح» شاب عشريني قال، إنّ تناول أكلة المريسة لا يقتصر على فترة بعينها خلال النهار، بل يتمّ تحضيرها في مسائر فتراته، مشيراً أنه يتناولها في الصباح مع الشاي، حيث اعتادت والدته على تحضيرها له، ووضعها في الثلاجة لتبرد ثم توضع على مائدته.

شرب الكثير من الماء خلال عمله الشاق في مجال البناء، حسب «صالح»، يدفعه إلى تناول وجبة

عندليب الأغنية الشعبية، الهاشمي قروابي

عشاقه يتذكرون "الوقت والصّغر" و"ليام الزينين" رائعة «كان في عمري عشرين» خاتمة

نقف بعد غد السبت على الذكرى 15 لوفاة عندليب أغنية الشعبي الجزائرية الحاج الهاشمي قروابي، المعروف بوسامته وصوته الشجي المزيّن ببجة استدرجت العديد من محبي فنه وأدائه، والإرث الذي تركه مرصعا على جبين الأغنية الجزائرية بروائع فنية لا زالت تستحضر بكل شغف في العديد من المناسبات والمهرجانات والقعدات الفنية الثقافية التي يحفظها عشاقه سواء داخل الوطن وخارجه، لاسيما دول المغرب العربي عن ظهر قلب، كما بات رصيده الفني مرجعا للكثير من الفنانين الجزائريين والعرب.

أمنية جبالله

من منا لم يتذوّق فنه؟ ومن منا من لم يحفظ أغانيه؟ ومن منا من لم يسكن طيف كلماته تلك اللحظات الهاربة من أعمارنا بعد أن تخطينا سن العشرين؟ ومن منا من لم يتخيل حواراه مع الورقة يشكي لها حاله؟ ومن منا من لم يخطئ يوما في إسناد اسمه الخالد في سماء الأغنية الشعبية الجزائرية على كل من الروائع الآتية: أنا لي لهوا داني، حكمت، الله يرحمو لحراز، ساقي باقي، الحراز، قولوا للناس، آلو آلو، كيفاش حيلتي، دعني يانديم، يا لورقة، أجيني نسبك، واش داني، صبيات زوج، روح الله يسهل، الماضي راني غلقت بابو وقضيت عليه، لياصما وشرع الله يا لحباب، كول نور، جيب راسك ليا، هاجو لفكار، زين يالزين، سير يانكر لحسان، خليتني مهموم؟

تعريف.. وبصمات

ولد الهاشمي القروابي في 6 جانفي 1938، لأب من سور الغزلان وأم من تيزي وزو، نشأ وترعرع في ديار البابور في بلوزداد (بلكور سابقا)، لقب بـ«العندليب»، هو أحد الأسماء الكبيرة في فن الغناء الشعبي الموسيقي المعروف بقصائده المسجوعة وباستخياراته الممدودة وهي عبارة عن مواويل يستهل بها أي أغنية وغالبا ما تكون كلمات «الاستخبار»، خلال رحلته، غنى الهاشمي القروابي جميع المواضيع تقريبا: الحب والبؤس والتفني والصدقة والدين والنبي والشباب، كما غنى لفريقه المفضل اتحاد العاصمة، لاسيما ما خلفه من أغان للوطن الأم الجزائر، مازالت شعبيته قوية كما كانت دائما وينفس الشغف تماما كما كان على قيد الحياة.

من كرة القدم إلى الغناء

كان الفنان الراحل الحاج الهاشمي قروابي شغوفا بكرة القدم، لعب موسمه الكروي الأخير في 1951-52 كجناح أيمن، لكنه كان مهتم بشكل خاص بالموسيقى في بداية الخمسينيات من القرن الماضي.. ومراجعته كانت من تأليف الحاج مريزق ومحمد زربوط. في قاعة الموسيقى العربي نال جائزتين ثم التحق بأوبرا الجزائر في 1953 و1954 حيث غنى مقرونة لحواجب. تميز الهاشمي القروابي، في الواقع بصوت فريد للغاية، صوت عميق، ذو شدة عاطفية نادرة جعلته مغنّيا بأسلوب لا يضاها، صوت رقيق، ساحر، أصبح رمزا لأسلوب كامل، يسمى «حشماوي».

محبوب باتي.. وشهرة قروابي

بدأ القروابي الذي يعتبر من أبرز مغني موسيقى الشعبي ذات الأصول الأندلسية مشواره عام 1950 وأخذ يتردد اسمه اعتبارا من 1954 بعد أن غنى مرارا في المسرح الوطني بالعاصمة الجزائرية وشارك في مسرحيات غنائية وأوبرات، وبفضل عبقرية الملحن محبوب باتي، ذاع صيته واشتهر اسم الهاشمي قروابي، واستطاع بحنكته أن يحوّل شهرة قروابي رمزا لسعادة عشاق الموسيقى والفن الشعبي الجزائري، اعتمد آنذاك على أغان جديدة كتبها وأبدع في ألحانها الرائع المذكور أنفا محبوب باتي مثل البارح، يا الورقة، كما اشتهر بتفسيراته لقصائد الملحن مثل يوم الجمعة وكول نور والحراز.

استحدث نوعا مميزا في طابع الغناء

بعد الاستقلال عام 1962، كان الحاج الهاشمي قروابي أحد تلامذة الحاج محمد العنقى عميد هذا النوع من الموسيقي، قبل

أن يدخل عليه آلات غير معهودة في فنه وأغاني خفيفة خرجت عن القصائد الطويلة المعهودة، وفي تلك الفترة لم تكن ملامح الأغنية الشعبية مكتملة بعد، وعليه كانت مجبرة على مواجهة غزو الأغاني الغربية والشرقية المصرية، وبالتالي كان لابد من إيجاد مكان للنوع الجزائري ولم يكن الشعبي في ذلك الوقت قويا بما يكفي لأنه كان قائما على نصوص عفا عليها الزمن وكان جمهوره مقصورا على احتفالات لعائلات الجزائر العاصمة.

كان يتنفس الجزائري في غريبه

واشتهر خلال السبعينيات بأغنية «البارح كان عمري عشرين» و«آلو، آلو» التي تغنى فيها باسم المغتربين بكافة أحياء العاصمة خاصة حارة صباه «القصبة» وغيرها من الأغاني



«يوم الجمعة خرجوا الريام» و«الحراز» و«كيف أعمالي وحيلتي»، وأجمل هدية قدمها للوطن الأم أثناء غربيته هي أغنية آلو آلو، التي يحفظها الكبير والصغير، والدليل على هذا، هو دندنة القارئ وهو يلحن مايلي:

قلبي من كل هوى وعقلي صار شتات
وغصاني من فراق لحباب ذبالوا
غابوا عني ولا خبر عنهم يثبات
يا من درى كيف نسال اللي سألوا
نساو خيال وجيد وهيات
وستكفاو بحب غيري وما قالوا
والا على العهد والمحبة لا زالوا

وحداني غريب..
أنا عايش وحداني غريب
يا هاتف ليك العنوان
كلمي الوطن الحبيب
الجزائر زينة البلدان

آلو آلو..
من فضلك كلميلي القصبة
آلو آلو..
واش حالك يا حومة بابا
آلو آلو

واش راهي بهذاك القبة
واش راهو حال وليد فلان
قوليلو راني في غريبة
من وحشو شعلت نيران

مرجع للكثير من الفنانين الجزائريين والعرب

عاش قروابي بضعة أعوام في فرنسا يغني بين المغتربين الجزائريين هناك قبل أن يعود إلى الجزائر ليغادرها مجددا اعتبارا من نهاية الثمانينيات، وفي 4 جويلية 2005، أحيا حفلا موسيقيا أخيرا دام أكثر من ثلاث ساعات في الجزائر العاصمة.

خلف قروابي رصيда فنيا قيما صار مرجعا للكثير من الفنانين الجزائريين والعرب، وعلى رأسهم الفنان المصري محمد منير الذي أعاد مؤخرا أغنية «كان في عمري عشرين».

يموت العندليب.. ويبقى الأثر

غيب الموت الهاشمي القروابي عميد موسيقى الشعبي الجزائرية في 17 جويلية 2006، في الجزائر بزرالدة عن عمر يناهز 70 عاما، ليوارى جثمانه في مقبرة المدنية، بعد أن دخل في غيبوبة عميقة، إثر إصابته بأزمة قلبية بعد أن كان يعاني من مرض عضال منذ ما يقارب السنة.

رافعت وما زالت نصرّة للقضايا العادلة

الدبلوماسية الجزائرية.. مبادئ لا تحيد

دبلوماسية تركزت لدحر نير الاحتلال المدمر، ما كانت لتغيّر مسارها النبيل، هي الدبلوماسية الجزائرية، التي ناضلت ورافعت وما زالت تفعل في سبيل نصرّة القضايا العادلة، نصرّة المضطهدين في العالم في فلسطين الأبية وفي الصحراء الغربية وقبلهما نصرّة الأفارقة ضد نظام الابرتايد في جنوب أفريقيا.



آسيا قبلي

دبلوماسية صالت وجالت في أروقة هيئات الأمم المتحدة مساندةً للدول المناضلة من أجل التحرّر من الاستعمار الذي جثم على صدور شعوب البلدان المحتلة، إلى جانب حل أزمت امتدت سنوات مديدة، كانت لها البصمة الأبرز في حلها. وبفضل حيادها ونواياها الحسنة الخالية من أطماع خفية أو نيل مزايا خاصة كسبت الدبلوماسية الجزائرية احترام الجميع، وقبل بها المتخاصمون أينما توسّطت، بل وتطلب وساطتها في أحايين كثيرة، رغم تشويش المنافسين. وما قبل أطراف النزاع في ليبيا ومالي وهما من أخطر النزاعات الداخلية الأفريقية، بوساطة الجزائر والتحفّظ من باقي الوساطات إلا دليلاً آخر على هذا التميز.

هذه السمعة الطيبة التي نالتها الدبلوماسية الجزائرية - وأعطتها مصداقية جعلتها طرفاً مأمون الجانب في كل القضايا التي تتوسّط فيها- إنما جاءت نتاج تراكم تاريخي بدءاً من نضالها ضد المحتل الفرنسي الغاشم، الذي عاث فساداً في الأرض المباركة قرناً و32 سنة، وكانت ثورة أول نوفمبر المظفرة قاعدة بناء دبلوماسية محكمة النسيج، استطاع قاداتها رغم قلة الخبرة مقارعة أعتى القوى الاستعمارية في القرن العشرين، حيث أخضعوا العدو للتفاوض بالمزاوجة بين العمل المسلح داخلياً والنضال السياسي خارجياً.

ولأنها عانت من ويلات الاحتلال الذي سلبها كل حق في تسيير شؤونها، بنت الجزائر سياستها الخارجية على مبادئ راسخة لم تحد عنها مذاك، وضمنتها في كل موافقها الأساسية من دستور 1963 إلى التعديل الأخير في 2020.

من التحرير إلى فك العزلة

دبلوماسية متطورة لكنها ثابتة: تكيفت الدبلوماسية الجزائرية عبر تاريخها مع المرحلة التي تعيشها، فمن دبلوماسية ثورية أثناء ثورة التحرير، وهدفت إلى تدويل القضية الجزائرية وعزل العدو بدبلوماسية على المستوى الخارجي، توسيع دائرة الأصدقاء وجلب دعم مادي ومعنوي، استنزاف العدو بدبلوماسية من خلال الضغط المتواصل في كل مناسبة، فضح الممارسات الوحشية للمحتل الفرنسي وإيصال معاناة الشعب الجزائري للعالم، إلى الدبلوماسية التحررية ناضلت خلالها ودافعت عن الدول القابعة تحت الاحتلال، ثم بدبلوماسية فك العزلة عن الجزائر خلال الأزمة الأمنية التي شهدتها البلاد في التسعينيات من القرن الماضي، حيث فرض على الجزائر حصار دولي غير معلن، وحاولت أطراف كثيرة التدخل في شأنها الداخلي وتأجيج الوضع، لكن تمسّك الجزائر برفض التدخل في شؤون الغير حال دون حصول ذلك. فدبلوماسية السعي إلى تحقيق الأمن والاستقرار ويتجلى ذلك من خلال مختلف الوساطات التي قامت بها في فض نزاعات داخلية ودولية بدءاً بالنزاع الداخلي المالي عام 1990، إلى حل أزمة القرن الأفريقي وصولاً إلى الأزمتين الليبية والمالية، حيث اقتنعت جميع الدول أن الحل لا يمكن إلا أن يكون سلمياً، وتمكف الدبلوماسية الجزائرية في الوقت الراهن على تحقيق نظام دولي جديد يتسم بالعدل والمساواة بين شعوب العالم.

ثبات على المواقف والمبادئ

إن هذا التطور في مراحل الدبلوماسية الجزائرية لم يحدها عن الثبات على مواقفها ومبادئها، التي تتطابق ومبادئ الأمم المتحدة المستمدة من القانون الدولي، وكذا مبادئ المنظمات الدولية والإقليمية التي تنتمي إليها.

وتتمثل مبادئ السياسة الخارجية الجزائرية التي تنكسر في آلياتها الدبلوماسية في:

الالتزام بمساندة القضايا العادلة: إذ جاء في ديباجة الدستور أن الجزائر «أرض الإسلام وجزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير، وأرض عربية وبلاد متوسطة وإفريقية تعزز بإشعاع ثورتها ثورة أول نوفمبر، ويشرفها الاحترام الذي أحرزته وعرفت، كيف تحافظ عليه بالتزامها إزاء كل القضايا العادلة في العالم». فتفعيل الدبلوماسية القائمة على احترام توازن المصالح: تسعى الدبلوماسية الجزائرية إلى تعزيز حضورها ونفوذها في محافل الأمم، عبر عمليات الشراكة القائمة على توازن المصالح التي تكون منسجمة كل الانسجام مع خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الوطنية.

تغليب الحلول السلمية ونيل الحرب: جاء في الدستور الجزائري «تمتّع الجزائر عن اللجوء إلى الحرب من أجل المساس بالسيادة المشروعة للشعوب الأخرى وحرّيتها. وتبذل جهدها لتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية». وتؤكد هذا المبدأ في سلوك الجزائر من خلال التوسّط في عدد من الأزمت الدولية، وحلها بطريقة سلمية على غرار أزمة الرهائن بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في عز الحرب الباردة، والتوسّط في حل النزاع الاثيوبي الأريتيري الذي دام عقداً من الزمن دارت فيه حرب داخلية طاحنة، وهو الموقف نفسه في تعاطيها مع الأزمتين في مالي وفي ليبيا.

المبدأ الآخر هو مساندة الشعوب في حق تقرير المصير: ينصّ الدستور على أن «الجزائر متضامنة مع جميع الشعوب التي تكافح من أجل التحرر السياسي والاقتصادي، والحق في تقرير المصير، وضدّ كل تمييز عنصري. وعليه أدت الجزائر دوراً هاماً من خلال موقف البلد المتضامن المدعم لحركات التحرر حتى صار بعداً أساسياً في سياستها الخارجية ومثال ذلك مساندتها غير المشروطة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد المحتل الصهيوني، وهي لم تدخر جهداً في سبيل ذلك، ومازالت تعملها في كل محفل ومناسبة، وقد أكد الرئيس عبد المجيد تبون ذلك عندما قال: «إن الجزائر لن

تهزل للتطبيع ولن تُطع مادام المحتل يأخذ الأرض ويخرق السلام». وكذلك الأمر بالنسبة للشعب الصحراوي الذي تساندته الجزائر في مسعى تقرير مصيره وفقاً للشريعة الدولية على اعتبار أن القضية الصحراوية هي الأخرى قضية تصفية استعمار مسجلة لدى جمعية الأمم المتحدة. ويعني هذا المبدأ حق كل الشعوب في تقرير مصيرها بكل حرية، وتأكيد مستقبلها السياسي بعيداً عن أية وصاية خارجية.

عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعاون الدولي: «تعمل الجزائر من أجل دعم التعاون الدولي وتنمية العلاقات الودية بين الدول على أساس المساواة والمصلحة المتبادلة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وتتبنّى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه. مبدأ تحرص الجزائر على تأكيده في كل مرة، واتضح ذلك من خلال موقفها مما يسمى «ثورات الربيع العربي»، حيث اعتبرت أن ما يحدث في تلك البلدان شأن داخلي محض، ولا يحق لأي كان التدخل، ورفضت كل أشكال التدخل الخارجي.

احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار: وهو مبدأ يُكرسه ميثاق الاتحاد الأفريقي (منظمة الوحدة الأفريقية سابقاً). إذ تعتبر أن المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار سيدخل القارة في حروب لا نهاية لها، وينجر عنه مبدأ آخر هو مبدأ حسن الجوار القائم على التقيد بمبادئ الحفاظ على السلم بين الدول المتجاورة، مع ضرورة العمل على تنمية السلم بين دول الجوار عن طريق فتح قنوات الحوار والتشاور لحل أي خلاف طارئ وتجنب اللجوء إلى القوة العسكرية أو التحارب.

نجاحات الدبلوماسية الجزائرية: استطاعت الدبلوماسية الجزائرية أن تلمع في أهم وأعقد القضايا الدبلوماسية ولعل أهم هذه القضايا هي أزمة الرهائن بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، عندما اقتحم مجموعة من الطلاب الإيرانيين السفارة الأمريكية في طهران سنة 1979، واحتجزوا من فيها، بتهمة التجسس. أزمة امتدت على مدار 444 يوماً كادت أن تستخدم فيها «الوم أ» القوة العسكرية، في عز الحرب الباردة، لكنها تراجعت بفعل تهديدات بحق السفارة و من فيها واكتفت بالعقوبات الاقتصادية، قبل أن تتدخل الدبلوماسية الجزائرية في وساطة وافق

عليها الطرفان، وكان سبب الخلاف بين «الوم أ» وإيران هو الأصول المالية المجمدة من ثروات إيران بعد الاطاحة بالشاه، وقد تم الاتفاق في الجزائر على تسليم إيران طلباتها المالية مقابل إطلاق سراح الرهائن وهو ما تم في يوم 20 جانفي 1981.

حلول أفريقية لمشاكل القارة

أما القضية الدبلوماسية الثانية التي نجحت فيها الجزائر بشكل ملفت، فهي أزمة القرن الأفريقي أو النزاع الأثيوبي الأريتيري وتعتبر أبرز النجاحات نظراً للفترة التي جاءت فيها، مرحلة اتسمت بالجمود الدبلوماسي حيث كانت الجزائر تعاني من أزمة سياسية وأمنية داخلية، وحصاراً دولياً مطبقاً. لكن في العام 2000، خرجت الجزائر من قوقعتها من خلال التوسّط في النزاع المذكور، وقد بنت الجزائر تصورها في حل النزاع على السلم كشرط جوهري للحل الدائم للنزاع، والعمل الجماعي باعتباره أساس النجاح حيث أكدت الجزائر من خلال ذلك أن حلول المشاكل الأفريقية يجب أن تكون أفريقية بعيداً عن التدخلات الخارجية التي تزيد الأمور تأزماً.

وأن ما يحدث في القارة الأفريقية هو مسؤولية أفريقية حيث يتعين على الدول الأفريقية أن تحتدي بنموذج الصلح المبرم بين الطرفين مع الأخذ بعين الاعتبار، أن النزاعات تختلف عن بعضها ويعب أن يكون حل ما نموذجاً لبقية النزاعات. ويتعبر الوصول إلى اتفاق بين الطرفين الأثيوبي والأريتيري بوساطة جزائرية وبمساهمة أطراف أخرى حدثاً مهماً، بالنظر إلى ما كانت تعيشه الجزائر آنذاك، وكانت هذه الوساطة سبيلاً لعودة الدبلوماسية الجزائرية إلى الساحة الدولية، وصولاً إلى وساطتها في الأزمة الليبية، حيث وبعد أن استعملت الدول المتدخلة كل الوسائل لإنهاء النزاع إلا أن المحاولات باءت بالفشل، لتعود تلك الأطراف إلى مقترح الجزائر بضرورة تغليب الحلول السلمية السياسية بدل الفعل العسكري، وقد بدأت نتائج الوساطة الجزائرية التي يثمنها الليبيون تؤتي أكلها تدريجياً، من خلال التوصل إلى حكومة وحيدة تمثل الشعب الليبي بعد أن كان هناك مثلاًن له.

الشريعة الدولية

وبين وساطة الجزائر في أزمة الرهائن

الإيرانية والأزمة الليبية، برزت الدبلوماسية الجزائرية في قضايا أخرى على غرار القضية الصحراوية، حيث تمسّكت الجزائر بمبادئها المدافع عن حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، رغم ما ميز تلك الفترة بين 75 و79، من حصار فرضته فرنسا على الجزائر والضغط على الدول الناطقة باللغة الفرنسية بمعاداة الجزائر والوقوف مع المحتل المغربي، إلى جانب مرض الرئيس الأسبق هواري بومدين، لكنها واصلت مساندتها للقضية إلى غاية توقيع اتفاق وقف إطلاق النار العام 1991، ومازالت على موقفها، حيث أكدت الجزائر خلال المواجهات الأخيرة بين جبهة البوليساريو والمغرب على حقّ الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق ما تقتضيه الشريعة الدولية.

دولة فلسطينية عاصمتها القدس

وعلى رأس القضايا التي تتمسّك بها الجزائر القضية الفلسطينية التي تقدم لها الجزائر دعماً غير مشروط، وعلى جميع الأصعدة، حيث تؤكد الجزائر على مساندتها لهذه القضية العادلة، ولحقّ الشعب الفلسطيني المهجر في العودة إلى أراضيها، وتراجع المحتل الصهيوني إلى حدود 1967 كشرط غير قابل للنقاش، وهي تتمسّك في ذلك بقرارات الأمم المتحدة القاضية بحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

وتميزت الدبلوماسية الجزائرية في السنة الأخيرة بخطابات مواجهة للمحتل الصهيوني، إثر موجة التطبيع لدول عربية معه، وقال الرئيس عبد المجيد تبون إن الجزائر «لن تهزل» للتطبيع، وفي مناسبة أخرى أثناء الحوار الذي خضّ به قناة عربية - قال - إن التفاوض كان على أساس الأرض مقابل السلام ومادام ليس هناك سلام ولا أرض فلماذا التطبيع.»

وعليه بقيت الجزائر متمسكة بمبادئها في دبلوماسية مبنية على السلم ورفض الاعتداء، مبادئ مستمدة من تاريخها الذي تعرّضت فيه للظلم والعدوان والحرمان، فألت على نفسها إلا أن تساند الضعيف وتحترم شؤونه الداخلية بعدم التدخل، وتحسن الجوار حتى لو قتل الجار أدبه، ليس ضعفاً وإنما وفاء لمبادئ ثورة أول نوفمبر.

متخوفة من انتقال مرتزقة ليبيا إليها

دول الساحل : لا يعقل حل أزمة هناك واندلاعها هنا

بالنشاط الإرهابي وآثاره المريعة نحو منمرجات جديدة، لا سيما بعد التوسع والتعمد الجغرافي للتنظيمات الدموية بالساحل والصحراء، وتنامي قدراتها على التجنيد والاستقطاب.

إرهابيون ومرتزقة.. وجهان لعملة واحدة

إذا كانت بعض الدراسات والتقديرات تشير إلى وجود فرق كبير بين المرتزقة والجماعات الإرهابية من حيث أهدافها وأساليب نشاطها، فإن كثير من الخبراء المتخصصين لا يرون تباينا بين الطرفين، فجماعات المرتزقة حسيهم، استفادت في السنوات الأخيرة من عدد مهم من التكتيكات والإستراتيجيات التي تستخدمها الجماعات الإرهابية، والتي تختلف كلية عن تلك التي كانت تستخدمها جماعات المرتزقة التقليدية. هذا إلى جانب تغير طبيعة البيئة السياسية الدولية، فقد تغير نشاط المرتزقة في إفريقيا ليأخذ شكل عصابات الإجرامية والتنظيمات الإرهابية التي كرسن منطق الفوضى داخل القارة مع ما تشهده من تدخلات دول خارجية تراهن إما على المرتزقة أو الإرهابيين لتنفيذ أجندها وتحقيق مصالحها.

وإذا كان الجميع يدرك جيدا بأن جهات خفية تدعم التنظيمات الإرهابية وتحمي ظهرها، فإن جماعات المرتزقة تحظى بنفس الدعم والحماية، والفرق أن الجهات التي تقف وراءها باتت لا تخفي وجهها ولا تداري أهدافها المرتبطة أساسا بمد نفوذها، حيث المال والثروة.

يبقى في الأخير، أن نشير إلى أن مخاوف دول الساحل الإفريقي من إمكانية أن تكون أراضيها محطة قادمة للمرتزقة الوافدين من ليبيا مبررة ومشروعة، لهذا وجب على الأمم المتحدة والدول المنشغلة بتسوية المعضلة الليبية، أن تحرص على إخراج المرتزقة من ليبيا مع ضمان عدم تنقلهم إلى منطقة غرب إفريقيا أو أي منطقة أخرى، فلا يعقل حل أزمة هنا وإنكناها هناك.



توقفت العديد من المشروعات الاستثمارية الأخرى.

وبالنظر إلى الوضع الأمني الصعب الذي يعيشه الساحل الإفريقي، يتجلى واضحا بأن مخاوف قادة دوله من احتمال أن تنتقل جحافل المرتزقة المرحلة من ليبيا لتنتشر في الصحراء الكبرى ومنطقة غرب إفريقيا وعمق القارة السمراء، تبدو مشروعة ومنطقية جدا، فانهاء الأزمة الليبية قد لا يحل واقعا مستقبليا مطمئنا للجميع، بل قد يزيد من تعقيد البيئة الأمنية للجوار والإقليم، خاصة مع احتمال التحاق هؤلاء المرتزقة وانضمامهم إلى الجماعات الإرهابية التي تتصاعد ضرباتها في غرب أفريقيا.

وترتفع حدة المخاوف هذه، بالنظر إلى التوقعات التي تشير إلى إمكانية أن يدخل المرتزقة المرحلون في قلب صراع مفتوح بين التنظيميين الإرهابيين الغربيين اللذين يتنازعان السيطرة على المنطقة «القاعدة» و«داعش»، فكل تنظيم بمختلف فروعه وتشكيلاته سيعمل على تجنيد هؤلاء المرتزقة وضمتهم إلى صفوفه ما يدفع

الحدود ونقل الدمويين وتهريب البشر والمهاجرين وانتشار الأسلحة التي بلغت ما يقرب الـ 45 مليون قطعة سلاح وصلت حسب بعض التقديرات إلى 14 دولة إفريقية، هذه التطورات تسببت في تردّد أمني لم تشهده منطقة الساحل من قبل، حيث تضاعف عدد المجنّدين في التنظيمات الإرهابية، ومددت هذه الأخيرة رقعتها الجغرافية لتشمل غرب إفريقيا قاطبة، بالإضافة إلى بلدان كثيرة أوقعها حظها الأسود في شرك الدمويين.

وبالإضافة إلى المعضلة الأمنية، ظهرت العديد من المشكلات الاقتصادية؛ فالإي جانب انهيار الدور الاقتصادي الليبي في أفريقيا جنوب الصحراء، خاصة في تشاد والنيجر، حيث أسهمت الاستثمارات الليبية في تطوير الحياة الاقتصادية في هذه الدول، أدت الأزمة الليبية إلى عودة مئات الآلاف من المهاجرين الذين كانوا يعملون في ليبيا، كما توقف مشروع شق «الطريق العابر للصحراء» الذي قدر طوله بحوالي 800 كلم والذي استهدف ربط ليبيا بالنيجر عبر الصحراء، وكانت ليبيا تتولى القسم الأكبر منه، كما

يكون كبيرا لالتحاقهم بمنطقة الساحل التي تشهد هشاشة أمنية لا مثيل لها، هذا إذا لم يكن جزءا كبيرا منهم قد اخترق حدود ليبيا غير المراقبة التي تحولّت إلى «سوق» للإرهابيين والدمويين عبر الحدود» وحط رحاله بهذه الدولة الإفريقية والأخرى.

دول الساحل تأكل الحصرم

على مدار عشر سنوات، والأزمة الليبية تلقي بظلالها الداكنة على منطقة الساحل إذ لم تسلم دولة من دولها من شظاياها الحارقة ومن تأثيراتها وتداعياتها الأمنية والسياسية والاقتصادية الخطيرة، وإن كان بدرجات متفاوتة.

ومع توالي تطورات الأزمة الليبية، انتقلت حالة الارتباك التي اتسم بها المشهد الليبي إلى الجوار، حيث كان لدول الساحل الإفريقي نصيبا وافرا من هذا الارتباك، خاصة مالي والنيجر وتشاد، فتمددت حالة الفوضى الأمنية جنوبا مع النمو غير المسبوق لأنشطة الجماعات الإرهابية التي وجدت في الفراغ المؤسساتي الليبي فرصة سانحة لاختراق

الشغل الشاغل في ليبيا اليوم هو تهديد الطريق لتنظيم انتخابات 24 ديسمبر المقبل، من خلال التفاهم على قاعدة دستورية تؤطر هذا الموعد الحاسم، وأيضا إيجاد حل عملي ونهائي لمسألة الوجود الأجنبي والمرتزقة.

إذا كانت عملية الاتفاق على القاعدة الدستورية تعرف بعض التعثر، فإن قضية إجلاء المرتزقة، باتت تحظى بإجماع دولي، حيث تتعالى الأصوات من كل حذب وصوب تستعجل التوصل إلى جدول زمني واضح لـ«تحرير» ليبيا من تجار الموت هؤلاء ووضع آلية خاصة لإنهاء الوجود الأجنبي الذي لم يعمل غير الولايات للجارة الشرقية والمنطقة بأسرها.

فضيلة دفوس

ومع تفاؤل الليبيين بإمكانية التخلص من الأجانب متعددي الجنسيات، هناك بالمقابل دول باتت تعيش في رعب حقيقي خشية، أن تكون أراضيها محطة قادمة لهؤلاء الدمويين، حيث أعربت بلدان الساحل الإفريقي عن مخاوفها الشديدة من تصدير الإرهاب إليها ومضاعفة متاعبها الأمنية، وقال قادة كل من موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو نهاية الأسبوع الماضي، أن انسحاب حوالي 30 ألف مرتزق «أرقام الأمم المتحدة تقول 20 ألف» بعتادهم العسكري دون خطة واضحة ودون تحديد مناطق استقبالهم، ستكون له تداعيات خطيرة على أمنهم وعلى أمن المنطقة المشبعة بالإرهابيين ويتطلبها الجريمة المنظمة والعنف والقتل والخطف.

ليبيا إذن تتحسّن طريق الخلاص والتحرّر من تجار الموت والحروب، لكن وراء حدودها الجنوبية، هناك دول وشعوب ترتقب بقلق شديد التداعيات، لأنها تدرك أشدّ الإدراك بأن المرتزقة الذين سيخرجون منها لن يعودوا إلى أوطانهم، فليس هنالك دولة توافق على عودة دمويين مثلهم، لهذا فالاحتمال قد

الباحث في الدراسات الإفريقية، سالم قرش لـ«الشعب ويكند»:

الانسحاب العسكري الفرنسي من مالي يترجم فشل المقاربة الأمنية
■ منطقة الساحل الإفريقي مقبلة على تحديات كبيرة

الساحل لوجود مناخ مساعد له، تحد آخر ما زال يزعج وسط إهمال الحكومات وضعف مواردها وبات يشكل أحد أكبر المخاطر في ظل غياب رؤى لنخب وطنية تسهم في إيجاد حلول له ألا وهي ظاهرة التصحر وما يرتبط بها من خطط التنمية وتأثيرها السلبي على قدرات الدولة الاقتصادية وكأحد أهم التهديدات التي تشهدها دول الساحل والصحراء.

■ وكيف ترون آفاق النفوذ الفرنسي في الساحل الأفريقي؟

■ تنظر فرنسا إلى منطقة الساحل كمناطق نفوذ تقليدية لها نظرا لماضيها الاستعماري هناك وولاء النظم السياسية، وتعدّ المنطقة سوقا واسعة للصادرات الفرنسية من صناعات ومواد زراعية وأسلحة تسوّقها للأنظمة الموالية لها وتسهم لها عمليا اقتنائها، وهي أيضا مصدرا مهما للحصول على الموارد والثروات الطبيعية، خاصة أن المنطقة قد أضحت إحدى مناطق التزود بالطاقة، سيما النفط والغاز واليورانيوم. كل هذا يصبّ في صالح التواجد الفرنسي في المنطقة.. غير أن تزايد التنافس بين القوى الكبرى والحديث هنا عن تواجد أمني واقتصادي روسي أزعج الفرنسيين خاصة بعد فشلهم في تحقيق مبتغاهم من خلال العمليات العسكرية ومواجهة الجماعات الإرهابية لعقد من الزمن تقريبا وصعود العداء في بعض الدول (الاحتجاج الشعبي في مالي ضد تواجدهم) قد يقوض من مكانتها ويجعلها أمام إعادة مراجعة لسياساتها وتحسين لصورته.

إنهاء للمدة الانتقالية، والتي خالف فيها العسكر كل التلميّنات التي قدموها سابقا لمبعوثي الهيئات الإقليمية والأممية بخصوص هذا المسار وهو ما ينم ربما على عدم رضا العسكر واستيائهم من عمل الحكومة الانتقالية والتي قد تكون تراجعت عن تلميّنات قدموها لعناصر الانقلاب حول عدم ملاحقتهم قانونيا ضمن ديباجة الدستور المقدمة والتي اعتبرها الجيش بمثابة تراجع قد تكون وراء أطراف خارجية تعمل على التشكيك في عمل السلطة الانتقالية عبر الترويج لإمكانية ولائها لقوى خارجية تعمل ضد مصالح مالي، ولذلك سيستمر الشعب المالي في تقديم التضيّعات وسط صمت المؤسسات الدولية وعدم معاقبة ترسانته القانونية للتجاوزات الحاصلة، وهو ما يجر البلاد نحو المجهول.

■ ما هو مستقبل الأمن في الساحل الأفريقي؟

■ من المتوقع تزايد التهديدات الأمنية واتساعها في إقليم الساحل الأفريقي، لتتكون قاعدة جديدة للعمليات الإرهابية مع استمرار التدخلات الخارجية في منطقة الساحل من جانب قوى متعدّدة، لذلك، يمكن رصد جملة تحديات في منطقة الساحل أولاها هو الحفاظ على الدولة الوطنية في مثل هذه الظروف غير المساعدة لذلك فحالة الهشاشة التي تعانيها الدولة الوطنية في إفريقيا والتي ترتبط بالفشل في تحقيق الاستقرار السياسي يمكنها أن تتطوّر نحو الفشل والانهيار (حالة الصومال)، وهناك الإرهاب كتحد ثان لا زال ينخر جسم دول



مستقبلية. وبالتالي فما يحدث اليوم هو محاولة من كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية لفرض حلولها عبر تسويات سرعان ما يتبين أن تجسيدها واقعا يستلزم جهدا أمميا سرعان ما يصطدم بفنور من قوى مضادة ترى في أن حالة اللااستقرار بالمنطقة تخدمها، فتقوم إما بتعليق ذلك المسار، أو تجميده، وهو إقرار بفشل الإستراتيجية الدولية، والتي للأسف، لن تتحمل أعبائها سوى الشعوب المتواجدة بالمنطقة.

■ ما هو مستقبل مالي في ظل الظروف التي ذكرتها؟

■ الانقلاب العسكري في مالي جاء في وقت جدّ حساس والبلاد تمرّ بظروف داخلية ميزها الإعلان عن التوصل إلى توافقات على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فبراير ومارس 2022، على أن يسبقها استفتاء على الدستور في أكتوبر 2021، في

العسكري على الأرض يوما بعد آخر، علاوة على ضغط المنظمات وجمعيات المجتمع المدني التي ألّبت الرأي العام الفرنسي ضد الحكومة في اتجاه اتخاذ موقف انسحاب أو تقليص أعداد العناصر العاملة والبحث عن مسارات بديلة، ومن جهة أخرى كان لفشل المقاربة الأمنية الفرنسية وتسجيل خروقات للعناصر العاملة والتي تسببت في مقتل بعض المدنيين في مالي تأجيح الغضب الشعبي للسكان المحليين يطالبون بعدم إفلات «برخان» من العقاب.

■ إلى أين تتجه الأوضاع السياسية والأمنية في مالي في ظل المرحلة الانتقالية؟

■ الأوضاع المتأزمة ليست في مالي وحدها، تقريبا كل دول الساحل ملتهبة، كما أنها أيضا ليست وليدة اللحظة، بل هي نتيجة إفرزات لفشل عملية بناء الدولة الوطنية، والذي لا زالت تداعياته تلقي بظلالها على سلوك النظام السياسي وعلى أداء مؤسساته المرتبكة في التعاطي مع الأحداث، وتمنح للقوى المعارضة الوقت للتوسّع وربط تحالفات جديدة عبر تجنيد أكبر عدد من شباب القبائل في الشمال خاصة الرافضة للسلطة في باماكو، وللتواجد الفرنسي في البلاد، وتلويحها بتهديد مصالح القوى الكبرى والشركات العاملة باستهداف تواجدها عسكريا ببعض العمليات الهجومية لثكناتها أو ممثليها الدبلوماسيين، أضف لذلك انتشار الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وفرض منطقها ضمن أي تسوية

يري الباحث في الدراسات الإفريقية بالمدرسة العليا للعلوم السياسية بجامعة الجزائر 3، سالم قرش، أن قرار فرنسا بالانسحاب من مالي جاء بعد فشل القضاء على الجماعات المسلحة، ونتيجة تزايد ضغوط داخلية رافضة لسياسة باريس في المنطقة، وأكد الأستاذ في حوار مع «الشعب ويكند» أن منطقة الساحل الإفريقي مقبلة على تحديات أمنية، رغم آمال بنجاح المرحلة الانتقالية في مالي.

حوار: جلال بوطي

«الشعب ويكند»: كيف يمكن قراءة قرار الانسحاب الفرنسي العسكري من مالي، ومنطقة الساحل الأفريقي؟

سالم قرش: بداية لا شك في أن قرار الانسحاب جاء بعد ترتيبات تم التوافق بشأنها بين الدول المعنية بالحرب، كما أن الانسحاب لم يتم بعد ويمكن أن يدخل ذلك ضمن تكتيك مدروس لقراءة ما قد ينجر عنه الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وإمكانية استيلاء طالبان على الحكم مجددا، وما قد يشكّله ذلك من تأثير في قرار القيادات الإرهابية بشأن مسرح العمليات القادم ضمن لعبة دولية لها أهداف عاجلة.

ربما جاء هذا القرار ضمن سياقاتها، كما أن قرار الانسحاب جاء بعد أن استنفذ شروط بقائه وفشله في القضاء على التواجد الإرهابي والجماعات المسلحة الأخرى، فضلا عن التكاليف المرتفعة للتواجد

بعد تألق المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة

جيل جديد من العناصر الشابة القادرة على تشريف الكرة الجزائرية



المنتخب بأخف الأضرار خلال مواجهة النهائية أمام المنتخب السعودي بعدما تصدى لركلة جزاء لهذا الأخير. تألق وناس مع المنتخب جعل الجميع يربشه من أجل التواجد مع المنتخب الأول خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الناحب الوطني جمال بلماضي مازال يبحث عن لاعب قادر على تعويض الحارس الأسطوري للمنتخب رايس مبولحي الذي رفع سقف الطموحات عالميا بالنسبة لكل الحراس الراغبين في خلافته.

الثنائي دوغانى الناشط في كوينز بارك رينجرز ودهيليس لاعب أولمبيك مرسيليا هما الآخران تألقا كثيرا

صنع المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة الحدث خلال الفترة الماضية بعد النتائج المميزة التي حققها في كأس العرب التي جرت بمصر، حيث وصل إلى المباراة النهائية وانهزم فيها بصعوبة أمام المنتخب السعودي، إلا أنه وبغض النظر عن النتائج الفنية فقد ظهرت العديد من الإيجابيات التي وجب تسليط الضوء عليها استثمارها لضمان استمرار النجاح.

عمار حميسي

لم يكن من السهل على المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة التأهل إلى المباراة النهائية لكأس العرب ورغم أنه قدم مردودا طيبا خلال مواجهة المنتخب السعودي، لكن قوة هذا الأخير أدت دورا كبيرا في ترجيح كفته ويبقى الأهم بغض النظر عن النتائج الفنية هو اكتساب الجزائر لجيل مميز من اللاعبين القادرين على رفع

التحدي مع المنتخب المحلي أو المنتخب الأول مستقبلا.

أكد أن النتائج الفنية المحققة في الدورة زادت من ثقة اللاعبين الشبان في إمكانياتهم الفنية وجعلتهم يسعون لتحقيق اللقب، خاصة بعدما لاحظوا بإعتراف المدرب لاسات الاهتمام الكبير من طرف الشعب الجزائري لمشاورهم في البطولة من خلال إطلاعهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

خليط مميز من أفضل العناصر المحلية والمحترفة

من بين أهم مميزات المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، قائمة اللاعبين التي إختارها المدرب لاسات حيث تكونت من أفضل اللاعبين المحليين، إضافة إلى أفضل العناصر التي تنشط في الدوريات الأوروبية حيث لم تتردّد في تلبية دعوة المنتخب، بالرغم من أنها تنشط في أندية كبيرة في أوروبا وضحت بطلتها من أجل المشاركة مع المنتخب في دورة القاهرة.

أبرز العناصر التي ظهرت في الدورة التي تنشط في أوروبا نجد حارس مرمى سان إيتيان وناس الذي أبهر الجميع بمستواه المميز وكان حاسما في أكثر من مباراة، خاصة خلال نصف النهائي أمام المنتخب المغربي، إضافة إلى أنه ساهم بخروج

أو الفشل، فإن الإستمرارية غائبة وهو الأمر الذي يجب أن يوضع له حدّ، خاصة أن الجيل الحالي مازال أمامه الكثير. راهن المدرب لاسات على الجيل الحالي لكنه لم يفقد الأمل بعد الخسارة في النهائي، خاصة أنه أكد خلال الندوة الصحفية التي عقدها الاثنين الماضي بمقر «الفاف»، أن الجيل الحالي قادر على المشاركة في كأس افريقيا لأقل من 20 سنة التي ستجري بمصر في 2023، ما معناه أنه يراهن على الاستمرارية.

الاستمرارية هو السبيل الوحيد من أجل النجاح

وبالتسليم مع المنتخبات الأخرى يستطيع مدرب المنتخب الوطني إجراء غريبة على التعداد الحالي وانتقاء العناصر التي ما تزال قادرة على رفع التحدي خلال موعد القاهرة في 2023، ومنحها الثقة من أجل إعادة سيناريو ما حدث في كأس العرب.

الجيل الحالي اكتسب ثقة كبيرة مقارنة بالمنتخبات التي جاءت في الفترة السابقة وشاركت في دورات افريقية وإقليمية إلا أنها فشلت في البروز، وبالرغم من ذلك تم إنهاء الأجيال بعد الدورات مباشرة، حيث لم تكن الاستمرارية موجودة مما جعل المنتخب الأول يلجأ إلى خيارات أخرى.

التسلسل المنطقي يجعل أغلبية العناصر الموجودة في المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة متواجدة في المنتخب الأول بعد خمس سنوات من الآن، لكن هذا الأمر يرتبط بالأساس بعوامل أخرى لها دورها، منها استمرارية العناصر الموجودة وقدرتها بالاحتفاظ بمستواها الحالي وهو الأمر الذي يصعب الإجابة عليه.

العناصر المحترفة هي الأخرى سيكون أمامها طريق طويل للبروز والنجاح، حيث لن يكون الطريق مفروشا بالورود بالنظر إلى المنافسة الكبيرة الموجودة على مستوى الأندية الأوروبية التي تسعى دائما لاختيار أفضل اللاعبين من أجل المشاركة مع الفرق في المباريات الرسمية.

مدرب المنتخب المحلي وحتى مدرب المنتخب الأول مطالبان بمراقبة العناصر الحالية ووضعها تحت المجهر من أجل استدعائها مستقبلا للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة، خاصة أنها تمتلك الإمكانيات اللازمة التي تسمح لها بالبروز والتألق مع المنتخب المحلي والمنتخب الأول.

أسكت مدرب المنتخب الوطني أقل من 20 سنة أفواه كل المشككين، حين تمكن من بلوغ نهائي دورة كأس العرب لذات الفئة، بعد أداء بطولي ومستوى مشرف لصغار الخضر، الذين تمكنوا من إسقاط منافسيهم واحد تلو الآخر، مبرزين قوتهم الذهنية العالية، حين تمكنوا من العودة في ثلاثة مباريات كاملة في الوقت البديل الضائع، بالرغم من حداثة تكوين المنتخب وقلة انسجامه.

محمد فوزي بقاص

لم يكن أشد المتفائلين من أنصار المنتخب الوطني، يتوقع بلوغ منتخب أقل من 20 سنة نهائي كأس العرب، خصوصا أن لاسيت تعرف على لاعبيه أيام قبل انطلاق المنافسة الإقليمية التي احتضنتها العاصمة المصرية القاهرة. صاحب 54 عاما لما أوكلت له مهمة قيادة العارضة الفنية لمنتخب أقل من عشرين سنة، طوّل منه تجاوزه الدور الأول من المنافسة كهدف أساسي، بعدما تمكن في وقت مضى من تشكيل نواة منتخب أقل من 17 سنة قوية بلغ بها نهائيات كأس أمم إفريقيا.

لاسييت الذي يعيش التحديات بحث عن خيرة العناصر التي بإمكانها تمثيل الخضر، في نهائيات كأس العرب للأمم لفئة أقل من عشرين سنة، وقام بأربعة تربيصات انتقائية بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى، إختار فيها أفضل العناصر الناشطة مع فئات الرديف في الرابطة المحترفة، وكذا أفضل اللاعبين مزدوجي الجنسية الناشطين في مختلف البطولات الأوروبية، ليخرج بقائمة نهائية معنية بالمنافسة الإقليمية، قبل أن يضطر من جديد لإعادة قائمته قبل التنقل إلى مصر، كون اللجنة المنظمة رفضت طلب الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتأخير المنافسة، بسبب تزامنها مع دورة شهادة البكالوريا بالجزائر، وهو ما اضطر الطاقم الفني لاختيار قائمة جديدة.

الناخب الوطني لفئة أقل من عشرين سنة، انتقد بشدة من قبل بعض وسائل الإعلام المحلية والجمهور الرياضي، بعد الخرجات الأولى لرفقاء محمد رفيق عمر أمام كل من موريتانيا والنيجر ومصر في الدور الأول، واعتبروا الطاقم الفني ضعيف كونه يلعب دون خطة لعب واضحة ودون روح، لكنهم تفاجأوا بالمردود القوي الذي أبان عنه رفقاء لاعب بايرن ميونخ يونس آيت عامر، أمام المنتخبين المغربي والتونسي في ربع ونصف نهائي المنافسة على التوالي، حيث باتوا حديث العام الخاص في الشارع الرياضي، والكل أعجب بالعمل الرائع الذي قام به لاسيت في وقت صغير جدا، بعدما تعرف على لاعبيه وتحقق الانسجام بينهم فوق أرضية الميدان أثناء المنافسة الرسمية.

لاسييت عينة من المدربين العدة الذين مروا على مختلف الأصناف العمرية للمنتخب الوطني والفرق الجزائرية، الذين لم يصبر عليهم الجمهور والإعلام وقيل في حقهم الكثير، قبل أن تبرز قيمتهم التدريبية بعد سنوات، على غرار ما حدث مع خير الدين مضوي حين عينه الرئيس الأسبق حسان حمار على رأس العارضة الفنية لفرق وفاق سطيف موسم (2013 - 2014)، وقال الجميع وقتها، إن الوفاق أكبر بكثير من مضوي، الذي تمكن في الأخير من قيادة النسر السطايفي الذي كان في أزمة نتائج كبيرة في بداية الموسم، إلى التنويع بمنافسة رابطة الأبطال الأفريقية لكرة القدم أمام فيتا كلوب الكونغولي، وفي العام الموالي قاد أشباله للتنويع بكأس السوبر الأفريقي ضد عملاق القاهرة السمراء الأهلي المصري.

لاسييت من مواليد 18 جوان 1967 بالعاصمة، بعد نهاية مسيرته الكروية قرّر التحول إلى عالم التدريب، برز بشكل واضح موسم (2018 - 2019) رفقة فريق نصر



حسين داي، لما كان مساعدا للمدرب مزيان إيفيل وبعده بلال دزيري، قبل أن يتم تعيينه على رأس العارضة الفنية للملاحين، أين قاد الفريق إلى غاية نهاية الموسم الكروي، وحقق نتائج بارزة معه بالرغم من المشاكل الإدارية والمادية الكبيرة التي كان يتخبط فيها فريق الدم والذهب آنذاك.

لاسييت بعدها عمل في تجربة صغيرة بفريق شبيبة بجاية، قبل أن تمنح له الفرصة رفقة منتخب أقل من 17 سنة، الذي عمل معه في أكثر من تربيص، قبل أن يقوده للتأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2021 بالمغرب، بعدما تمكن من الفوز بدورة شمال إفريقيا التي احتضنتها الجزائر العاصمة مطلع السنة الجارية، حيث تغلب على المنتخب الليبي بنتيجة (3 - 2) بملعب 05 جويلية الأولمبي، قبل أن يتعادل بهدف في كل شبكة أمام نسور قرطاج بذات الملعب، ليفاجئ الجميع بإلغاء أمم أفريقيا بالمغرب بسبب جائحة كورونا.

النتائج التي حققها لاسيت على رأس العارضة الفنية لمنتخب أقل من 17 سنة، جعلت المديرية الفنية الوطنية تقترح اسمه على المكتب الفدرالي لخلافة صابر بن إسماعيل المقال من منصبه، بعد عجزه عن التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا لفئة أقل من 20 سنة، في دورة شمال أفريقيا التي احتضنتها تونس، ليتم تعيينه أيام فقط قبل انطلاق الدورة، وينجح في تحدي تخطي الدور الأول، وتمكن من بلوغ النهائي ضد المنتخب السعودي القوي، لكنه عجز في الأخير عن العودة بذات الأذنين إلى الجزائر، وبالرغم من ذلك لقي رفقاء الحارس نبيل وناس إشادة واسعة من قبل الجمهور، وحتى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي هنأ المنتخب ببلوغ نهائي المنافسة عبر تفريدة على التويتر.

ويدين لاسيت في نجاحه بمهمته في المنافسة العربية وكذا ضمان التأهل إلى «كان» المغرب 2021 رفقة منتخب أقل من 17 سنة قبلها، إلى طاقمه الفني المشكل من مساعده مراد سلاطني ومروان مساي ومحمد شريفي، ثلاثي سهر على التحضير الجيد للمنتخب، خصوصا الدولي الجزائري السابق مراد سلاطني المعروف بهدوئه ووزانته الكبيرة، الأخير ساهم بشكل كبير في تكوين المنظومة الدفاعية القوية التي ظهر بها صغار الخضر خلال منافسة كأس العرب للأمم بمصر، بعدما تلتقت شباك الخضر 6 أهداف في 6 مواجهات بمعدل هدف في كل لقاء، وهي إحصائيات جد إيجابية بالمقارنة مع نتائج الأصناف الدنيا في المشاركات السابقة، حين كان الخضر يتلقون العديد من الأهداف في خرجاتهم.

دورة كأس العرب للأمم لأقل من 20 سنة، ستسمح أخيرا لهذه الفئة من الاحتفاظ على استقرار طاقمها الفني، بعدما قرر المدير الفني عامر شفيق البقاء في منصبه، تحضيرا للاستحقاقات المقبلة من أجل الظهور بوجه مشرف، ومواصلة العمل المنجز خلال الدورة الأخيرة، لتحضير نواة منتخب أقل من 23 سنة لضمان المشاركة في أولمبياد باريس 2024 المقبلة.

المبدعة نوال لسوس لـ «الشعب ويكند»

آفاق فنية واقتصادية لتطوير فن تزيين الورود والديكور

والحرف الفنية العصرية وتشجيع السياحة الصحراوية، كان هذا الصالون برعاية السلطات الولائية بتقترت التي نشمن جهودها لفتح الأبواب أمام كل حاملي الأفكار وتشجيعهم وخاصة قرار الوالي بفتح حديقة المرابطين السياحية للسكان المنطقة وإقامة الصالون فيها، حيث أعطى هذا المكان صورة بهية جدا لمعروضاتها وأثر تأثيرا ايجابيا على قيمتها الفنية.

■ **حضوركم لهذه الفعاليات لم يكن مجرد المشاركة فقط، فما الذي أردتم تبليغه للمجتمع وللمرأة؟**

■ **طبعاً كان لنا هدف من المشاركة** ورسالة نحملها دائماً في كل عرض نقدمه للجمهور فقد كانت لنا مع الفنان علي سبع عضو المنظمة ورشة تكوينية خلال الصالون، هدفنا تقديم الحرفة كقضية فنية ذات قيمة جمالية وليست مجرد سلعة والتعرف على طرق اختيار الألوان وتنسيقها.

أيضاً، من أجل تحفيز المبدعين والمبدعات على حسن الإتقان لعملهم الفني وتعلم طرق عرض المنتجات بشكل مريح للعين جذاب للزائر، إضافة لجناح العرض الخاص بي الذي استقبل عددا كبيرا من الزوار أثوا على طريقة اختيار موضوع اللوحات ونماذج واختيار الألوان وتناسقها وطريقة عرضها ومكان وضعها، بالإضافة إلى إعطاء نصيحة للعارضات أنه ليس من المهم ملأ جناح العرض وإنما الأهم هو جذب الجمهور ولو بعرض نموذج واحد اعتماداً على قاعدة أن الكيف يغلب الكم في قانون العرض الفني للمنتوج.

بخصوص المرأة أشير إلى أنني كثيراً ما سمعت في صغري النصيحة التي تقول: «في العمر فرصة واحدة، عليك انتهازها وإلا بكتت عليها طويلاً»، ولذا أنصح كل امرأة ألا تضع فرصة عمرها وأن تسعى لاكتساب حرفة فنية تقيها شر الظروف وتساعد بها عائلتها، في ظل الدخل الفردي الذي لم يعد كافياً لسد متطلبات الأسرة الجزائرية، ولها أن تستثمر في قدراتها المعرفية وأن تتخلص من وحشية كلمة «لا أستطيع...» لا يمكن ذلك» ولعلكم أن في تقترت ومنطقاً الصحراوية على العموم لدينا فنانات، كل واحدة منهن مبدعة في مجال حرفتها، يحتجن فقط للتشجيع والتوجيه والدعم من طرف المختصين والحركة الجمعوية والتكتل في تعاونيات، من أجل تحقيق المبتغى.

■ **يبدو جلياً أن هناك آفاق كبيرة لهذا الفن، خاصة فيما يتعلق بتزاوج التزيين بالورود وتصميم الديكور الذي أضى مصدر دخل للكثير من الشباب في تصميم ديكور الحفلات والمناسبات، ما تعليقكم على هذا المسار الذي يشهد تطوراً كبيراً؟**

■ **فعلاً، أصبح لفن الديكور والتزيين بالورود أبعاداً وآفاقاً أخرى عند ممارسيه، فهو مصدر دخل لهم، إذ أصبح يُمتن من الجنسين كمهنة، من أجل تصميم ديكورات الأعراس في صالات المناسبات والأفراح، بل وأصبحوا الآن في المناسبات الخاصة المقامة في البيوت في فترة الحجر الصحي بسبب وباء كورونا، أين أصبحت الكثير من العائلات في مدن جزائرية عديدة يتصلن بمصممين لتصميم صالات منزلية أو أسطح المنازل، من أجل إقامة أفراحهم وأكد بعد فتح هذه صالات الأعراس سيرتفع سعرها مما قد يضطر العائلات إلى التفكير جدياً في جلب مصممة ديكور للبيت عوض إقامة أفراحهم في الصالات، لكن الأهم في كل هذا هو مواكبة شبابنا وشاباتنا للعصرية ودخول هذا العالم من بابه الواسع.**

أرى أن لوسائل التواصل الاجتماعي الفضل الكبير في هذا وأنا بدوري أشجعهم على تطوير مواهبهم في هذا المجال ومواكبة الجديد وتنفيذ أفكارهم الإبداعية، خاصة وأنها بالجزائر تملك طاقات شبابية مبدعة.

■ **مشاركتك في اليوم الوطني للسياحة، كيف تصنيفتها وما أهمية هذه المواعيد في تنشيط محيط المرأة عموماً والمرأة الماكثة بالبيت، خاصة للتعريف بمنتجاتها؟**

■ **كانت تجربة رائدة وفريدة من نوعها، نشكر كل من منحنا هذه الفرصة من المكتب الولائي للمنظمة الوطنية من أجل الاستثمار والمواطنة وعلى رأسه السيدة مسعودة ميموني إلى مديرية السياحة بتقترت وكل إداراتها الفاعلين. أعتقد أن الجميل في هذه التجربة أننا كنا فاعلين فيها مـ أن كانت مجرد فكرة إلى تحويلها لبطاقة تقنية إلى تجسيدها كمشروع على أرض الواقع، حاولنا فيها إبراز العمل العائلي للمرأة الصحراوية الماكثة بالبيت وكل الطاقات المنتجة، من أجل إبراز قدراتها الفنية وثمنين عملها وإنشاء فضاءات عرض لمنتجاتها، ومن ثمة تشجيعها على ممارسة الصناعة التقليدية**



مسترجعة، بالإضافة إلى الرسم على الزجاج والمرابا والأواني الزجاجية والفخار وبالرغم من الصعوبات التي صادفتني، بسبب عدم توفر المادة الأولية هنا في معظم منجزاتي، إلا أننا حاولنا تقديم الأفضل للجمهور وحتى بعد أن ترقيت إلى رتبة مستشار قمت بتكوين بعض الإطارات الشبانية لنقل هذه الفنيات للفتيات والحمد لله لا تزال تمارس كما أنني سعيدة جداً بزميلاتي اللواتي طوَّرن ما أخذوه عني.

■ **بين الفن التشكيلي وفن تزيين الورود وكذا فن تصميم الديكور نقطة التقاء قد يستشعرها المبدعون ومحبو هذا النوع من الفنون أكثر من غيرهم، أي رابط يجمع بينها من وجهة نظرك؟**

■ **هناك ارتباط وثيق بين الفن التشكيلي وفن التزيين بالورود وفن الديكور وتصميماته فهذين الأخيرين، هما جزء لا يتجزأ من الفن التشكيلي نستعمل فيهما مبادئ المنظور ومستوياته وكذا التدرج اللوني وما علاقة الألوان ووضعيتهما بالإضاءة عند التصميم الداخلي والخارجي ووضعية الظل والنور في كلا الفنين، وتعتبر الألوان من أكثر الأشياء المؤثرة في ميولات ونفسيات المشاهد وهذا ما يجب مراعاته في هذين الفنين للجذب من أول نظرة.**

طريق امتهاتها كحرفة تقيهم شر الآفات ووقع الاختيار عليّ من طرف مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر آنذاك لتمثيلها مع مجموعة من الفاعلين الأكفاء في التنشيط التربوي في قطاع الشباب لتمثيل الجزائر في مدينة ليل الفرنسية

بعد أخذ عدة دروس من مختصين جزائريين وفرنسيين بالقرية الإفريقية بسيدي فرج، وكانت تجربة رائعة استفدنا منها كثيراً.

بعدها طوَّرت نشاطي إلى تشكيل الورود من القماش، ثم إلى تشكيلها بعجينة السيراميك وحاولت وضع لمساتي الخاصة على كل عمل منجز من طرفي أو من طرف الفتيات اللواتي علمتهن هذه الحرفة الفنية في عدة مؤسسات شبانية بتقترت وكنت أول من أدخل نشاط التزيين بالورود وتعلم اتيكيت الديكور وعجينة السيراميك وكان ذلك منذ سنة 2004، ولمواكبة العصرية في الفنيات المستحدثة هنا وهناك، قمت بممارسة الرسكلة وانجاز أعمال تزيينية لها من مواد

قدّمت المبدعة نوال لسوس مشاركة مميزة، خلال فعاليات اليوم الوطني للسياحة الذي نظّم بحديقة المرابطين بولاية تقترت، جمعت في لوحات وأعمال فنية بين فن تزيين الورود وفن الديكور وكان لنا معها حوار، حول تزاوج هذه الفنون في قالب واحد، سواء في بعده الفني وجدواه الاقتصادية، في استحداث مصادر دخل للعديد من الشباب.

إيمان كافي

■ «الشعب ويكند» مسيرة المبدعة نوال لسوس في هذا المجال، كيف انطلقت؟

■ **نوال لسوس: مسيرتي بدأت منذ الصغر مع والدي أطل الله عمره الذي كان يمارس الخط العربي والرسم على الزجاج ويصنع منها لوحات في قمة الروعة، فكتت أحاول القيام بأعمال فنية مصغرة تقليد أعماله الكبيرة.**

ومنذ صغري كان لي ذوق في الألوان واختيار ما يناسبني منها وبعد نجاحي في شهادة البكالوريا، وجهت لجامعة الحقوق بين عكنون، لكنني لم أتم دراستي هناك بحكم ميولي الفنية وبحكم أنني ابنة قطاع الشباب والرياضة أبا عن جد، حولت دراستي وبشجيع من الأستاذ الفاضل المرحوم عيسى بوزغينة إلى المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب بتقصر ابن الجزائر العاصمة، تعلمت هناك مبادئ الفنون المسرحية والموسيقية

والفنون التشكيلية على يد أساتذة كرام، بالإضافة لمبادئ السيراميك وكيفية إعداد نماذج منها وبعد التخرّج مارست في العاصمة وبالضبط في المركز الثقافي عيسى مسعودي بحسين داي الأشغال اليدوية مع أفواج الصغار والرسم وكذا الرسم على الزجاج بالمركز الثقافي الحراش بالعاصمة مع شباب تحولت حياتهم، بسبب هذا النشاط من الانحراف إلى شباب صالح مبدع في مجتمعه، عن



إشهار

تقدّر بـ 1650 طن هذا العام

الجزائر تصطاد حصّتها من التونة الحمراء



شرعت السفن الجزائرية المشاركة في حملة صيد التونة الحمراء الحية للسنة الجارية 2021 في العودة إلى أرض الوطن بعدما نجحت في اصطيد حصّة الجزائر بكاملها، حسبما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية.

أوضح البيان أنّ حملة صيد سمك التونة الحمراء الحية التي انتهت في 10 جويلية، توجت بصيد مجمل الحصّة التي خصّصتها اللجنة الدولية للحفاظ على التونة في المحيط الأطلسي «إيكات» للجزائر، والمقدّرة بـ 1650 طن.

وانطلقت حملة الصيد التي شاركت فيها 21 سفينة حاملة للعلم الوطني، في 26 ماي الماضي، وكان من المقرر أن تنتهي يوم 1 جويلية، غير أن الظروف المناخية التي عرفتها منطقة الصيد، والتي تنحصر في المياه الدولية ما بين تونس وإيطاليا ومالطا، أدت إلى تمديد فترة الصيد بعشرة أيام

إضافية بعد موافقة اللجنة الدولية «إيكات»، ما سمح للسفن الجزائرية بصيد كل حصتها. وشرعت سفن الصيد في رحلة العودة إلى أرض الوطن في ظروف «عادية»، وفقا لنفس

بعد 48 ساعة من الجهود

إخماد حريق غابة «جبل العاطف» بتبسة

مع الإبقاء على أعوان للحماية المدنية والغابات بعين المكان كحراسة أمنية لضمان التدخل السريع والفعال في حال معاودة نشوبه». وأفاد ذات المسؤول بأن النيران التي اندلعت صباح الأحد المنصرم داخل غابة متواجدة على مستوى منطقة «جبل العاطف» بمدينة تبسة، انتشرت بصورة كبيرة بسبب الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة وهبوب رياح قوية إضافة إلى صعوبة التضاريس، مما صعب من عملية التدخل الميداني. سجّرت لعملية إخماد النيران التي استمرت

على مدار 3 أيام – يضيف ذات المتحدث – إمكانيات هامة ومتابعة ميدانية من المديرية العامة للحماية الميدانية تحت إشراف مدير تنظيم وتنسيق الإسعاف العقيد، خليفة مولاي، مفيدا بأنه قد تم تجنيد 370 عنصرًا بمختلف الرتب من ولاية تبسة، و27 شاحنة من مختلف الأحجام. وتشير الإحصائيات الأولية إلى أن المساحة المتضررة جراء هذا الحريق تتراوح بين 50 و100 هكتار من الغطاء الغابي، حيث شملت الحرائق ثلاث مناطق وهي حوز العاطف، حوز التلة وحوز الأزمر.

متحف «دافن ارت ميوزيوم» بالصين

إدراج لوحة للفنان التشكيلي حمزة بونوة

والتعايش» بمشاركة 275 عمل فني من 61 بلدا. وتندرج لوحة «يفورما 4» ضمن مجموعة انجزت خلال فترة الحجر الصحي الذي فرضه وباء «كوفيد-19»، حيث يتطرق الفنان فيها إلى التباعد الاجتماعي وآثاره، وكذا دور التكنولوجيا خلال هذه الفترة». ويعرف الفنان بونوة، الذي درس الفنون التشكيلية بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، باستعماله للخط العربي في سياقات رمزية جمالية تجمع بين الأصالة في الأفكار والمعاصرة في التقنيات والأساليب

ما يعطي لأعماله عادة دلالات تجريدية. وأقام الفنان العديد من المعارض الدولية في الكويت والبرازيل وكندا واليوسنة وقطر، كما نال عدة جوائز دولية منها جائزة «الفنون المتوسطة» في 2001 بمرسليا (فرنسا) وجائزة «الكونغرس الدولي للفنون الأورو – جزائرية» التي حازها ببروكسل (بلجيكا) في نفس السنة. وفي شهر سبتمبر 2021، قام الفنان حمزة بونوة بتدشين معرض «الديوانية للفنون» الذي يطمح إلى «تمثيل الفن الجزائري والفنانين الأجانب في مختلف المحافل».

دراسة امكانيات تصنيع سيارة كهربائية

والإطعام بعين البنيان، أن المجلس «يدرس فكرة تصنيع السيارة الكهربائية». وحسبه فإن «الجزائر تملك كفاءات ذائعة الصيت في مختلف التخصصات التي من شأنها تطوير مشروع كهذا، إضافة إلى الموارد الطبيعية اللازمة لتحقيقه على غرار الحديد والصلب، مشيرا في هذا السياق إلى أن «لا شيء يمنع الجزائر من السعي لإنجاح هذا المشروع

الطموح». وأوضح أنّ المجلس الوطني الاقتصادي، الإجتماعي والبيئي «يرحب بكل المبادرات ويشجّع القدرات الوطنية لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة»، داعيا إياها «للتفكير في مشاريع أخرى عدا تصنيع السيارات الكهربائية على غرار الصناعة الصيدلانية».

أدرجت، مؤخرا، لوحة فنية للفنان التشكيلي حمزة بونوة في مجموعة متحف «دافن ارت ميوزيوم» بمقاطعة شينزن بعد المشاركة في الطبعة الثانية للمعرض ثنائي الحول للوحات الزيتية، الذي نظم في هذه المدينة سنة 2020.

تم اختيار العمل الفني الذي يحمل اسم «يفورما 4» للمشاركة في الطبعة الثانية للمعرض ثنائي الحول للوحات الزيتية، الذي نظم شهر نوفمبر 2020 تحت شعار «الموطن

المجلس الإقتصادي، الإجتماعي والبيئي:

أشار رئيس المجلس الوطني الاقتصادي، الإجتماعي والبيئي، رضا تير، أمس، أنّ هيئته تعكف على دراسة امكانية تصنيع السيارة الكهربائية الجزائرية، معتبرا أنّ الجزائر تمتلك كل الوسائل لتحقيق هذا النوع من المشاريع ذات البعد البيئي.

ذكر تير على هامش لقاء متبوع بنقاش حول السياسات البيئية، نظم بالمدرسة العليا للفندقة

لتنوّطه في قضايا فساد

إيداع الوزير السابق حسين نسيب الحبس

مصدر قضائي. كان نسيب قد تقلّد عدة مناصب أهمها في قطاع الموارد المائية، آخرها وزيراً للقطاع بين 2012 و2015 ثم بين 2017 و2019. وتولى برافى حقيبّة الموارد المائية من جانفي 2020 إلى فيفري 2021.

أصدر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائري المالي والاقتصادي لدى محكمة سيدي أمحمد بالعاصمة أمرا بإيداع وزير الموارد المائية السابق حسين نسيب رهن الحبس المؤقت لتوّطه في قضايا فساد عندما كان مسؤولا على القطاع، حسبما علم، أمس، من

التّلقّيح ضد كورونا

تيسمسيلت تستلم 7 آلاف جرعة

اللقاح التي تندرج في إطار برنامج وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الرامي إلى توسيع عملية التلقيح ضد «كوفيد-19»، تم توزيعها على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية لدوائر تيسمسيلت وثنية الحد وبرج بوعنامة، وكذا الوحدات الصحية القاعدية عبر مختلف بلديات الولاية.

استقبلت مديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيلت بداية الأسبوع الجاري، حصّة جديدة من لقاح «سينوفاك» المضاد لفيروس كورونا، قدرها 7 آلاف جرعة، في إطار تعزيز الجهود الرامية للقائية من هذا الوباء، حسبما أفاد به، أمس، مدير ذات الهيئة.

أوضح ماحي الحاج الهاشمي لـ «وآج»، على هامش اجتماع خصص لتقييم الوضعية الوبائية بالولاية، بأن هذه الحصّة من جرعات

عالجتها مصالح أمن ولاية الجزائر

3500 قضية إجرامية خلال جوان

المخدر. أما بالنسبة لقضايا حمل الأسلحة البيضاء المحظورة، فقد عالجت ذات المصالح 267 قضية تورط فيها 270 شخص، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية وأودع منهم 10 أشخاص الحبس المؤقت، فيما تمّ معالجة 921 قضية أخرى تخص المساس بالأشخاص، و1194 قضية متعلقة بالمساس بالأموال والممتلكات. أما بالنسبة للجنح والجنابات ضد الأسرة والآداب العامة، فقد عالجت مصالح أمن ولاية الجزائر 22 قضية، بينما تم معالجة 437 قضية متعلقة بالجنابات والجنح ضد الشّيء العمومي، بالإضافة إلى 199 قضية متعلقة بالجرائم الاقتصادية والمالية، ناهيك عن تسجيل 61 قضية مرتبطة بالجرائم المعلوماتية.

عالجت مصالح أمن ولاية الجزائر خلال يونيو المنصرم 3500 قضية إجرامية أفضت إلى توقيف 4005 شخص مشتبّه فيه تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. حسبما جاء، أمس، في بيان عن ذات الجهة الأمنية. تمكّنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من معالجة خلال يونيو المنصرم 3500 قضية إجرامية، أسفرت عن توقيف 4005 شخص مشتبّه فيهم، من بينهم 1913 مشتبّه فيه متورط في قضايا تتعلق بحيازة واستهلاك المخدرات والأفراس المهلوسة. وفي هذا الاطار، تمت معالجة 1821 قضية تورط فيها 1913 شخص، مع حجز 11.22 كلف من القنب الهندي، بالإضافة إلى 26382 قرص مهلوس، وكمية من مخدر الهيروين والأفيون والمحلول

ملتقى الكنفدرالية العامة للمالية

للجزائر مزايا لتوسيع مبادلاتها مع إفريقيا

قطاع المحروقات والطاقة (غاز وبترول وتكرير وكهرباء-)، وتتموّل على مؤسسات كبيرة من شأنها أن تجسّد شراكات مع مؤسسات إفريقية. وأضاف «لدينا أكثر من 600 مليون إفريقي لا يتوفّرون على الكهرباء».

كما أكد سفير نيجيريا على أهمية توقيع اتفاق زليكاف، الذي «يفتح المجال ويعطي الأمل لجميع الشركات الأفريقية من أجل اغتنام الفرص التي تتوفر عليها القارة»، مشيرا إلى مشروع الطريق العابر للصحراء الذي سيربط الجزائر بلاغوس، مؤكدا أنّ هذا الطريق سيسمح للبلدان الإفريقية المعنية (الجزائر، تونس، مالي، النيجر، تشاد ونيجيريا) بتطوير مبادلاتها وترقية الشراكة مع بقية البلدان الإفريقية المجاورة.

أما سفير غينيا الحسن باري، فقد دعا إلى تغيير المقاربة في مجال تطوير الشراكة والتجارة البينية الإفريقية، داعيا إلى مبادلات «متوازنة» وفتح خطوط جوية مباشرة بين الجزائر والبلدان الإفريقية الأخرى.

أكّد المشاركون في الملتقى السنوي الـ 17 للكنفدرالية العامة للمالية، أمس، على وجود عديد الميزات النسبية التي تسمح للجزائر بتوسيع مجال الشراكة وتنوع صادراتها إلى افريقيا، سيما عبر المؤسسات الكبرى لقطاع الطاقة والصناعة والصناعات الغذائية.

أوضح سفير السنغال بالجزائر سيريني دياي بمناسبة هذا الملتقى الذي نظم تحت شعار: «أي مكانة اقتصادية وتجارية للجزائر في القارة الإفريقية؟» إنّ «الجزائر تتوفر على ميزات نسبية تسمح لها بالتوقيع في القارة الإفريقية ورفع مبادلاتها التجارية، وكذا الاستثمارات في القارة».

وأشار إلى قطاع الصناعة الصيدلانية والمحروقات والصناعات الغذائية ومواد البناء والصناعات الكهربائية، موضحا أنّ تكاليف إنتاج المؤسسات الجزائرية تعتبر تنافسية، وتمنح الامكانية لتجسيد مشاريع شراكة مع الشركات الإفريقية.

من جانبه، أشار سفير نيجيريا بالجزائر محمد عبد اللاي مبدول إلى تحكم الجزائر في